

الدليل الإرشادي لتطبيق معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستويين الإقليمي والوطني

الإصدار ٣،١



الدليل الإرشادي لتطبيق معايير القائمة الحمراء للإتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستويين الإقليمي والوطني

الإصدار ٣,١

إعداد : لجنة بقاء الأنواع للإتحاد الدولي لحماية الطبيعة

مراجعة: فريق العمل الوطني للقائمة الحمراء المنبثق عن لجنة القائمة الحمراء لبقاء
الأنواع التابعة للإتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠

يجب استخدام هذا الدليل الإرشادي بصفة متصلة مع الإصدار ٣,١ لفئات ومعايير القائمة
الحمراء (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، ٢٠٠١)، ومع الدليل الإرشادي لاستعمال فئات ومعايير
القائمة الحمراء للإتحاد الدولي لحماية الطبيعة. الكتيبان متوفران للتحميل من موقع القائمة
الحمراء.

(<http://www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria>)

إن هذا الكتاب بما يتضمنه من موضوعات ودلالات جغرافية لا يعبر مطلقاً عن رأي الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية بشأن الأوضاع القانونية لأي بلد أو منطقة أو إقليم كما أنه لا يمس سلطاتها وحدودها.

إن وجهات النظر المطروحة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية.

الناشر: الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية، جلاند، سويسرا ومالاغا، إسبانيا.

حقوق النشر: © ٢٠١١ الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية.

يمكن استخدام هذا العمل لأغراض تعليمية أو أي أغراض أخرى غير تجارية دون ترخيص كتابي مسبق من ملك حقوق الطبع بشرط التنويه الكامل عن المصدر. يحظر استغلال هذا العمل في الأغراض التجارية دون إذن كتابي مسبق من ملك حقوق الطبع.

المرجع: الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية (٢٠١١). الدليل الإرشادي لتطبيق معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستويين الإقليمي والوطني: الاصدار ٣،١.

رقم الإجازة: 978-2-8317-1411-0

لا يجوز استخدام أو استنساخ الصور المستخدمة في سياقات أخرى من دون الحصول على إذن خطي من صاحب الصورة.

التصميم: ماري أبي نادر، سلام غملوش.

الترجمة: سامي زلط.

إنتاج: مركز البحر المتوسط للتعاون.

الطباعة: Solprint, Mijas, Spain

متوفرة من قبل: IUCN Centre for Mediterranean Cooperation

C/ Marie Curie 22

29590 Campanillas, Malaga, Spain.

Tel: +34 952 028430

Fax: +34 952 028145

أو

IUCN Publications Services, www.iucn.org/publications

صور الغلاف	صور الغلاف الخلفي
Siberian Sturgeon <i>Acipenser baerii</i> . © Tony Gilbert Sulawesi Dwarf Kingfisher <i>Ceyx fallax</i> . © Nigel Voaden Dyeing Poison Frog <i>Dendrobates tinctorius</i> . © Russ Mittermeier Lyre Head Lizard <i>Lyriocephalus scutatus</i> . © Ruchira Somaweera Reef Manta Ray <i>Manta alfredi</i> . © Thomas P. Peschak / www.thomaspeschak.com <i>Micranthocereus polyanthus</i> . © Barbara Goettsch <i>Paramuricea clavata</i> . © Andrea Molinari Western Prairie Fringed Orchid <i>Platanthera praeclara</i> . © James A. Fowler Rosalia Longicorn <i>Rosalia alpina</i> . © Goux Nicolas Siau Island Tarsier <i>Tarsius tumpara</i> . © Geoff Deehan	<i>Amanita garabitoana</i> . © Greg Mueller <i>Cycas tanschanica</i> . © John S. Donaldson Tree Hole Crab <i>Globonantes macropus</i> . © Neil Cumberlidge Beautiful Demoiselle <i>Calopteryx virgo</i> . © Jean-Pierre Boudot Philippine Eagle <i>Pithechophaga jefferyi</i> . © Nigel Voaden Queen of the Andes <i>Puya raimondii</i> . © Antonio Lambe, Acción Ambiental

يتوفر أيضاً كتالوج لمطبوعات الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية.

طبع نص هذا الكتاب على ورق صديق للبيئة.

شكر وتقدير

يعبر الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة عن شكره وتقديره لفريق العمل الإقليمي المعني بتطبيق معايير القائمة الحمراء لقيامه بالتطوير المبدئي للدليل الإرشادي الإقليمي (الإصدار ٣،٠)، ولفريق العمل الوطني للقائمة الحمراء لمراجعتة لتلك الإرشادات. وتتضمن عمليات تطوير ومراجعة الدليل الإرشادي ورش العمل المقامة في مونتريال (١٩٩٨) وواشنطن (٢٠٠٢) وفنزويلا (٢٠٠٥)، وكذلك المراسلات بين أعضاء الفريق والمناقشات مع عدد من الأفراد سواء من أعضاء لجنة بقاء الأنواع أو غيرهم. يضم فريق العمل الإقليمي لتطبيق معايير القائمة الحمراء الأعضاء: رست أكاكايا (تركيا / الولايات المتحدة الأمريكية)، ليون بنون (كينيا / المملكة المتحدة)، توم دينديتو (الولايات المتحدة)، اولف جردنفورس (السويد)، كريج هيلتون تيلور (جنوب أفريقيا / المملكة المتحدة)، هيسلوب (كندا)، جورجينا ميس (المملكة المتحدة)، أنا فرجينيا ماتا (كوستاريكا)، سانجاي مولر (الهند)، جون بول رودريجيز (فنزويلا)، بوس (الولايات المتحدة)، أليسون ستاتسفيد (المملكة المتحدة)، وسيمون ستيوارت (سويسرا / المملكة المتحدة / الولايات المتحدة الأمريكية). كما أن أعضاء فريق العمل الوطني للقائمة الحمراء الذين شاركوا في عملية المراجعة هم: تيريزا أنيسكوفيتش - فولر (كندا)، شانا بامبارادينيا (سري لانكا)، روبن بولز (كندا)، مارك إيتون (المملكة المتحدة)، اولف جردنفورس (السويد)، فيرنا كيلر (سويسرا)، ريببكا ميلر (الولايات المتحدة / فنزويلا)، سانجاي مولر (الهند)، كارولين بولوك (المملكة المتحدة)، جون بول رودريجيز (فنزويلا)، سالي ووكر (الهند). شكر خاص إلى اولف جردنفورس، الذي ترأس الفريق الإقليمي وجون بول رودريجيز الذي ترأس الفريق الوطني.

وردت التعليقات على هذا الإصدار وعلى ما قبله من إصدارات من كل من: ألانين، باور، كالاغان، كارون، كولار، دوفين، جيمينيز ديكسون، جولدينج، هالينجباك، هودجيتس، كيلر، كيندفال، كروزبرج، ماكلين، مينكا، ماكينسون، مالون، مانركوسكي، ماستر، ميكالي، مورس، بالمر، بولوك، بوندر، بروكتر، بونت، راينوفيتش، شमित، شنيتلر، سينج، سكوبرن، سميث، تجرنبرج، وانج، وست، ويكراماسنج، وأخيراً يونج. بالإضافة إلى مساهمات العديد من المشاركين في ورش العمل التدريبية الوطنية والإقليمية للقائمة الحمراء من خلال اختبار الدليل الإرشادي على الأنواع المحلية وإجراء المناقشات بعد ذلك حول النتائج.

إن جهود فريق العمل الإقليمي والوطني للقائمة الحمراء، بالإضافة إلى استضافة الاجتماعات قد ساهم في صدور هذا الإصدار من الدليل الإرشادي، ولم يكن يحدث هذا لولا الدعم المالي السخي المقدم من كل من هيئة خدمات الحياة البرية الكندية؛ مجلس تنظيم الملاحة بالمحيط؛ مركز المعلومات السويدي عن الأنواع؛ الحماية الدولية؛ الدعم الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي؛ الجمعية الملكية لحماية الطيور؛ لجنة بقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة؛ ومنظمة الرفق بالحيوان.

أولاً. المقدمة

تم تطوير فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لسنة ٢٠٠١، انظر أيضاً موقع <http://www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria> التي تتعرض لخطر الانقراض على المستوى العالمي، بمعنى التقييم العالمي للأنواع. بينما للتقييم على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية (يشار إليها فيما بعد بالمستوى الإقليمي) فهناك خياران أساسيان وهما:

(١) نشر مجموعة فرعية من تقييم الأنواع طبقاً للقائمة الحمراء العالمية وذلك للأنواع التي تتكاثر في تلك المنطقة أو تزورها بانتظام دون إجراء أية تغييرات. قد يكون هذا الخيار مجدياً، لا سيما عندما تحتوي تلك المنطقة على عدد كبير من الأنواع المتوطنة أو المهدهدة شبه المتوطنة، أو عندما تفتقر تلك المنطقة إلى البيانات الشاملة المتعلقة بأوضاع أنواعها في الوقت الحالي.

(٢) تقييم مخاطر انقراض الأنواع داخل منطقة محددة جغرافياً ونشر القوائم الحمراء الخاصة بها. ولتحقيق أهداف التقييم الإقليمي لخدمة عمليات الحفاظ والحماية للتنوع الحيوي، فإنه من المهم تقييم مخاطر التهديدات والتعرض للانقراض للأنواع داخل المناطق الجغرافية التي يتم تحديدها بدقة.

ويعتبر الخيار الأول واضحاً ومباشراً، بينما ينطوي الثاني على عدد من القضايا التي لم يتم تناولها على الصعيد العالمي مثل تقييم جماعات الكائنات الحية عبر الحدود الجغرافية السياسية وكذلك تحديد الأنواع غير المقيمة والأنواع غير الأصلية. وعند إجراء التقييمات على الصعيد الإقليمي من المهم أيضاً أن ندرك على وجه التحديد أنه في حين تعكس فئات القائمة الحمراء خطر الانقراض الذي يتهدد الأنواع فإن عملية تحديد الأولويات لاتخاذ إجراءات الحفاظ على الأنواع المهدهدة قد تتطلب عدة اعتبارات إضافية. ولذلك أصدر هذا الدليل الإرشادي للمساعدة في تطبيق فئات ومعايير القائمة الحمراء على الصعيد الإقليمي.

وإدراكاً للحاجة الماسة إلى وضع دليل إرشادي للمساعدة على تطبيق فئات القائمة الحمراء على الصعيد الإقليمي، فقد اتخذ المؤتمر العالمي الأول للحفاظ على الكائنات الحية والمنعقد في مونتريال عام ١٩٩٦، قراراً بأن «يطلب من لجنة بقاء الأنواع، في حدود الموارد المتاحة، الانتهاء من وضع الدليل الإرشادي لاستخدام فئات القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على المستوى الإقليمي في أقرب وقت ممكن...».

وللمساهمة في حل قضايا الدليل الإرشادي، تم تشكيل فريق العمل الإقليمي لتطبيق الدليل الإرشادي تحت إشراف برنامج القائمة الحمراء التابع للجنة بقاء الأنواع. وضم هذا الفريق أعضاء من ذوي الخبرة الفنية في مجال تطوير معايير القائمة الحمراء، وممن لديهم خبرة عملية في إنتاج القوائم الحمراء على الصعيد الإقليمي. و قام فريق العمل الإقليمي باستشارة العديد من فرق العمل الإقليمية والوطنية المختلفة، كما شارك في ورش عمل لتقييم القائمة الحمراء الإقليمية، وقام بنشر إصدارات الدليل الإرشادي (جردنفورس وآخرون ١٩٩٩، ٢٠٠١)، وهو يجري عمليات تعديل وتحسين مستمرة للإصدارات السابقة.

اعتمد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الدليل الإرشادي الناتج عن الأنشطة السابق ذكرها، وتم نشره في الإصدار ٣،٠ لسنة ٢٠٠٣. وعلا الرغم من مواجهة العديد من المشاكل أثناء إدراج الأنواع في القائمة الحمراء الإقليمية (مثل التعامل مع نطاق واسع من النظم الطبيعية والتنوع العالي للكائنات الحية، وكذلك التعرض

لسياقات سياسية واجتماعية مختلفة). فقد تم التغلب عليها إلا أن هناك بعض المشكلات التي كان من الصعب حلها بشكل يرضي الجميع. ولذلك فالدليل الإرشادي يحتوي على بعض المبادئ العامة التي يتم الإستناد إليها عند إجراء عمليات تقييم للقائمة الحمراء على الصعيد الإقليمي.

في عام ٢٠٠٣ تم تشكيل الفريق الوطني للقائمة الحمراء ليقوم بتجميع خبرات البلدان في استخدام الدليل الإرشادي الإقليمي واستغلاله في عملية المراجعة. كما تم إرسال استبيان حول القوائم الحمراء الوطنية الحالية وتلك المخطط لها وعن استخدام الدليل الإرشادي الإقليمي إلى ممثلين ومندوبين اتفاقية التنوع الحيوي في جميع بلدان العالم، مع اختيار بعض البلدان لاختبار تطبيق الدليل الإرشادي. هذا بالإضافة إلى ورش العمل التي أقيمت لمناقشة نتائج تلك الإجراءات، والتوصية بإجراء بعض المراجعات للدليل الإرشادي.

ويستعرض هذا الإصدار الدليل الإرشادي بعد مراجعته، مع العلم أن معظم عمليات المراجعة ركزت على كيفية عرض الدليل الإرشادي (مثل ضم المزيد من دراسات الحالة المعتمدة على خبرات حقيقية، التركيز على الإرشادات التي تفيد عمليات صنع القرار، إعطاء الأمثلة على أماكن العثور على المزيد من المعلومات الإقليمية، وما إلى ذلك) بدلاً من التركيز على الإجراءات المتبعة. ولذلك ينبغي أن تتوافق غالبية التقييمات التي تستخدم الإصدار ٣,٠ لسنة ٢٠٠٣ مع التقييمات المستخدمة للإصدار الحالي من الدليل الإرشادي.

ثانيا. المقدمة التمهيدية

١. تطبيق الدليل الإرشادي

يجب على أي بلد أو منطقة تستخدم فئات ومعايير القائمة الحمراء لإدراج الأنواع أن تتبع هذا الدليل الإرشادي دون الحيود عنه أو تعديله، ذلك إذا رغبوا في إتباع نظام الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

٢. المقصود بمفهوم «الإقليمي»

تستخدم كلمة «الإقليمي» هنا للإشارة إلى أي منطقة محددة جغرافياً من العالم، مثل قارة أو دولة أو بلد أو مقاطعة.

تحتوي أي منطقة على أنواع مختلفة الأصل من الكائنات الحية بدءاً من الأنواع الأصلية (الأنواع المتوطنة في المنطقة)، والتي تسكن تلك المنطقة قبل أن يسكنها الإنسان، وأنواع أخرى دخلت مؤخراً. وقد تكون هناك أيضاً أنواع مقيمة وأخرى غير مقيمة ولكنها لازالت تعتمد على موارد تلك المنطقة من أجل المعيشة والبقاء. وقد تشمل الأنواع الأصلية لمنطقة ما على أنواع منقرضة ولكنها لا تزال موجودة في مناطق أخرى من العالم.

٣. معايير القائمة الحمراء العالمية وعلاقتها بالدليل الإرشادي الإقليمي

تطبق جميع القواعد والتعريفات الواردة في الإصدار ٣,١ لسنة ٢٠٠١ الخاص بفئات ومعايير القائمة الحمراء على الصعيد الإقليمي، ما لم يرد هنا خلاف ذلك. وبالمثل، ينطبق أيضاً كل من الإصدار الحالي من الدليل الإرشادي لاستخدام فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (متاحة من خلال موقع <http://www.iucnredlist.org/technical-documents/categories-and-criteria>)، والدليل الإرشادي للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لسنة ١٩٩٨ الخاص بإعادة الإدخال على الصعيد الإقليمي. وبناء على ذلك، ينصح بشدة دراسة كل هذه الوثائق جيداً قبل تطبيق الدليل الإرشادي الإقليمي، مع الإشارة إليها حال استخدامها. ويشار هنا إلى الدليل القابل للتطبيق على المستوى الإقليمي باسم الدليل الإرشادي.

٤. نطاق التطبيق

يمكن استخدام معايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لعام ٢٠٠١ في أي منطقة محددة جغرافياً دون إجراء أية تعديلات إذا ما كانت الجماعة التي سيتم تقييمها في تلك المنطقة معزولة عن باقي جماعات النوع خارج المنطقة. ويعتبر خطر الانقراض في حالة الجماعة المعزولة هذه مطابقاً لحالة الأنواع المتوطنة. ومع ذلك فعندما يتم تطبيق المعايير على جزء من جماعة النوع محددة بالحدود الجغرافية السياسية أو لجماعة تقطن منطقة ما حيث تنتقل أفرادها من وإلى خارج حدود المنطقة، تصبح القيم المدرجة تحت كل معيار غير ملائمة للتطبيق نظراً لعدم مطابقة هذا الجزء المقيم للجماعة ككل. ونتيجة لذلك، قد يصبح تقدير خطر الانقراض غير دقيق. ولهذا يقدم هذا الدليل الإرشادي الأساليب التي يمكنها ضبط الفئة الأولية التي تم الحصول عليها من خلال تقييم الأنواع باستخدام معايير القائمة الحمراء وذلك للحصول على الفئة النهائية للقائمة الحمراء والتي تعكس على نحو أدق خطر الانقراض الذي تتعرض له هذه الأنواع داخل المنطقة. وعلى الرغم من أنه يمكن تطبيق الدليل الإرشادي على أي نطاق جغرافي، إلا أنه لا يجب أبداً تطبيقها على

نطق جغرافية صغيرة أو محددة. فكلما صغرت المنطقة الجغرافية، ووسع نطاق تواجد الأنواع قيد التقييم، كان من السهل اختلاط الأفراد بين الجماعات المتجاورة للنوع وبالتالي يصبح تقييم خطر الانقراض مشكوك فيه بشكل كبير. كما أنه ليس من الممكن تقديم أية إرشادات محددة بشأن المساحة الأدنى التي تسمح بتطبيق الدليل الإرشادي لأن هذا يعتمد على طبيعة المنطقة، وخاصة حال وجود حواجز تحول دون انتشار الأفراد.

5. تحديد التطبيقات والتعديلات على الصعيد الإقليمي

عند النظر إلى عمليات التقييم، نرى أن هناك مدى كبير من الملاحظات التي نصادفها حين يتم تقييم مجموعات تصنيفية مختلفة في بلدان مختلفة والتي يكون من الصعب على الدليل الإرشادي تغطيتها جميعاً. فتفسير تعريفات وتطبيقات الدليل الإرشادي على نحو متغير أمر لا مفر منه، ولكن تترك هذه الأمور لتقدير مصنف القائمة الحمراء على المستوى الإقليمي. وعلى هذا تترك أمور مثل تحديد النطاق الطبيعي للأنواع والحدود الزمنية للانقراض على المستوى الإقليمي وطبيعة عامل التصفية الأولية للأنواع المقيمة أو غير المقيمة مفتوحة للهيئات الإقليمية للقائمة الحمراء لاتخاذ القرار بشأنها. ولكن يجب (على سبيل المثال) أن تكون مثل هذه القرارات مسجلة بوضوح وموثقة كجزء من المقدمة التمهيدية للقائمة.

6. التصنيف

ينبغي أن تتبع الهيئات المنفذة للقائمة الحمراء الإقليمية، نفس قوائم التصنيف المستخدمة من قبل القائمة الحمراء العالمية (انظر موقع:

<http://www.iucnredlist.org/technical-documents/information-sources-and-quality>).

وعند العمل على مجموعات تصنيفية أخرى أو الحيود عن تلك القوائم، فإنه ينبغي تحديد الاختلافات وتعريف الهيئات التصنيفية التي تم إتباعها.

7. توسيع نطاق التقييمات

لا يمكن الجمع بين تقييمات القائمة الحمراء التي تم إجراءها لعدة مناطق صغيرة مثل بلدان في قارة واحدة، ورفعها لتشمل المنطقة بأسرها، ولكن لا بد من إجراء تقييمات جديدة تعتمد على البيانات المجمعة من مختلف أنحاء المنطقة. ولربما تكون البيانات المجمعة من المناطق الصغيرة هامة وحيوية في تقييم المنطقة الكبرى بأسرها، وبالتالي في عمليات التخطيط للحفاظ على التنوع الحيوي.

8. القائمة الحمراء في ضوء أولويات عمليات الحفاظ على الأنواع

تعتبر عملية تقييم وتحديد خطر الانقراض ووضع أولويات للحفاظ على الأنواع مرتبطة ببعضها البعض ولكنها في الواقع مختلفة عن بعضها. فعمليات تقييم خطر الانقراض، كتحديد فئات القائمة الحمراء على سبيل المثال، تسبق عادة تحديد الأولويات. والغرض من تصنيف الأنواع طبقاً لفئات القائمة الحمراء هو تقدير احتمال انقراض تلك الأنواع. وعلى الجانب الآخر يتضمن تحديد أولويات الحفاظ على الأنواع تقييم مخاطر الانقراض، كما يأخذ في الاعتبار العوامل البيئية والتطور والتاريخية والتراثية لبعض الأنواع دون غيرها، فضلاً عن احتمالات نجاح عمليات الحفاظ على الأنواع، وتوافر التمويل اللازم لها والأفراد المسؤولين عن القيام بها والأطر القانونية التي تسهم في الحفاظ على الأنواع المهددة (ميلر وآخرون ٢٠٠٦ ، ميلر وآخرون ٢٠٠٧). وعندما تجرى تقييمات المخاطر الإقليمية، تتم الاستعانة ببعض المعلومات الإضافية الهامة لتحديد أولويات عمليات الحفاظ، فعلى سبيل المثال من المهم النظر ليس فقط لحالة النوع داخل المنطقة ولكن لحالته العامة

من المنظور العالمي، وكذلك إلى هذا الجزء من الجماعة العالمية التي تظهر داخل تلك المنطقة. وبالتالي، ينبغي عند إصدار أية مطبوعات خاصة بعمليات التقييم الإقليمية أن تشمل ما لا يقل عن ثلاثة مقاييس: (١) الفئة الإقليمية للقائمة الحمراء، (٢) الفئة العالمية للقائمة الحمراء، وأخيراً (٣) تقدير النسبة المئوية من الجماعة العالمية التي تسكن المنطقة (انظر الجزء الخامس: التوثيق والنشر).

ويرجع اتخاذ قرارات بشأن كيفية استخدام هذه المتغيرات الثلاثة وغيرها من العوامل من أجل تحديد أولويات الحفاظ على الأنواع إلى السلطات الإقليمية. وقد ترغب هذه السلطات في نظر بعض المتغيرات الأخرى والتي تكون مرتبطة بدرجة كبيرة بالمنطقة وبالتالي لا يتعرض إليها الدليل الإرشادي. ولكن هناك حالة معينة تستحق اهتماماً خاصاً عند تطبيق معايير القائمة الحمراء والأخص المعيار أ، عندما تؤدي الظروف المحيطة بالنوع إلى تأهله للإدراج في فئة أعلى على المستوى العالمي عن المستوى الإقليمي. قد يكون هذا هو الحال عندما تكون جماعة النوع داخل المنطقة مستقرة بشكل أو بآخر ولكنها فقط تشكل جزءاً صغيراً من الجماعة العالمية مما يجعلها في المِجْمَل تشهد انخفاضاً في العدد، وينبغي الاهتمام بمثل هذه الحالات بشكل خاص نظراً لأهمية هذه الأنواع عالمياً. كما أنه ليس من المفضل إدراج قائمة بالأنواع ذات الأولوية العالية في الحفاظ عليها إقليمياً في مطبوعات القائمة الحمراء الإقليمية، وذلك لأن القائمة الحمراء وظيفتها فقط بيان المخاطر التي تتهدد الأنواع وتعرضها لخطر الانقراض، بينما ينطوي تحديد أولويات الحفاظ على تقييم عديد من العوامل الأخرى على النحو المبيّن أعلاه. ونحن نشجع السلطات الإقليمية لوضع قائمة بالأنواع ذات الأولوية العالية في الحفاظ عليها إقليمياً ونشرها بشكل منفصل عن القائمة الحمراء الإقليمية. وينبغي على السلطات الإقليمية القائمة بإعداد القائمة الحمراء أن تدرك أن استناد القائمة الحمراء إلى معايير الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ليس تلقائياً وأنه قد تتعارض قائمة الأولويات لاتخاذ إجراءات الحفاظ على الأنواع مع التشريعات الموجودة في بعض المناطق.

٩. توافر البيانات

ومن المهم أثناء عملية التقييم ألا يتم تجاهل أية معايير حتى لو كانت بياناتها لا تنطبق على الأنواع التي يجري تقييمها. ولتعيين الفئة التي سيُدرج بها النوع يجب أن يتوافق معيار واحد فقط مع تلك الفئة (على الرغم من أنه ينبغي جمع بيانات عن أكبر عدد ممكن من المعايير)، وعندما تكون البيانات المتوفرة قليلة أو معدومة يمكن أن يلجأ المقيّمون إلى عمليات التقدير والاستدلال والتوقع والشك (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية لعام ٢٠٠١). نلاحظ أيضاً أن عملية إجراء التقييمات الإقليمية يمكن أن يتولد عنها جمع بعض البيانات الحقلية اللازمة عن تلك الأنواع. أيضاً يمكن العثور على المزيد من المعلومات حول مدى توافر البيانات ومقدار الشك في صحتها في الدليل الإرشادي لاستخدام فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (فريق عمل المعايير والعراض التابع للجنة الفرعية لتقييم التنوع الحيوي التابعة للجنة بقاء الأنواع بالاتحاد الدولي لحماية الطبيعة)، وانظر أيضاً الجزء الأول والثاني من الممثل الأول في الملحق رقم ٢.

التعريفات

١٠. الإدخال المستحسن

وهو محاولة لإدخال النوع في مناطق خارج نطاق توزيعه الجغرافي ولكنها ذات طبيعة بيئية وجغرافية متلائمة معه وذلك بغرض الحفاظ على هذا النوع من خطر الانقراض عندما لا توجد أي مساحة متبقية للنوع ضمن نطاق توزيعه الجغرافي لكي يعيش ويتكاثر بها (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ١٩٩٨).

١١. الجماعات المتناسلة

هي الجماعات الأصلية أو الفرعية التي تسكن منطقة ما وتقوم بالتكاثر وإنتاج الصغار داخلها، سواء كانت تقوم بكامل دورة التكاثر داخل تلك المنطقة أو بجزء أساسي منها.

١٢. جماعات النوع

وهي جماعات النوع الواحد، وهنا تُطبق على أي وحدة تصنيفية على مستوى النوع أو ما دونه.

١٣. التعديل (التناقصي والتزايدي)

هو عملية تعديل فئة القائمة الحمراء الخاصة بالجماعات الإقليمية وفقاً لانخفاض أو زيادة خطر الانقراض؛ حيث يشير التعديل التناقصي لانخفاض خطر الانقراض والتعديل التزايدي لتزايد خطر الانقراض.

١٤. النوع المتوطن

وهو النوع الذي يوجد في منطقة محددة ولا يوجد في أي مكان آخر، وهو مصطلح نسبي حيث أن النوع قد يتوطن جزيرة صغيرة، بلد ما، أو قارة بأكملها.

١٥. الجماعة العالمية

وهو مجموع عدد أفراد النوع (انظر تعريف الجماعة).

١٦. الجماعات المتفرقة

وهي مجموعة من الجماعات الفرعية للأنواع، يحتل كلاً منها رقعة من البيئة المناسبة لمعيشتها وسط موئل عام ذو طبيعة لا تتلاءم مع معيشة تلك الجماعات. ويعتمد بقاء الجماعات المتفرقة على معدل الانقراض داخل الرقع التي تشغلها تلك الجماعات وأيضاً معدل إعادة استعمار واحتلال الرقع الخالية (ليفين ١٩٦٩، هانسكي ١٩٩٩).

١٧. النطاق الطبيعي

هو نطاق تواجد النوع مع استبعاد أي منطقة بعيدة أو مجاورة يتواجد بها النوع كنوع دخيل. ويمكن تحديد الجماعات الأصلية والدخيلة داخل منطقة ما طبقاً لأعوام سابقة أو أحداث معينة ولكن يترك هذا القرار للهيئة الإقليمية للقائمة الحمراء.

١٨. غير منطبق

وهي الفئة الخاصة بنوع ما والذي يكون غير مؤهل للتقييم على المستوى الإقليمي. وقد يرجع هذا إلى أن جماعة النوع ليست برية أو أنها في غير نطاقها الطبيعي داخل المنطقة، أو لأنها تائهة في المنطقة. كما أنها قد تكون موجودة بأعداد قليلة جداً في المنطقة (في حالة أن تقرر هيئة القائمة الحمراء الإقليمية استخدام عامل التصفية لاستبعاد بعض الأنواع قبل إجراء التقييم) أو عند تصنيف هذه الجماعة من خلال مستويات تصنيفية أقل من المؤهلة من قبل الهيئة الإقليمية للقائمة الحمراء (ما دون النوع وتحت النوع على سبيل المثال). وعلى النقيض من الفئات الأخرى للقائمة الحمراء، فإنه ليس لزاماً أن تستخدم هذه الفئة «غير منطبق» على جميع الأنواع التي تنطبق عليها الفئة، ولكن يجب استخدامها إذا ما كان هذا سوف يجلب المزيد من المعلومات عن تلك الأنواع.

١٩. الجماعة

ولهذا المصطلح معنى محدد في معايير القائمة الحمراء للإتحاد الدولي لحماية الطبيعة لسنة ٢٠٠١ يختلف عن معناه الحيوي الشائع. وتعرف الجماعة هنا على أنها مجموع أعداد أفراد النوع. ويفضل عند استخدام هذا المصطلح في سياق التقييم الإقليمي بأن يشار إليه بالجماعة العالمية. ويستخدم مصطلح الجماعة كما هو في الدليل الإرشادي من أجل التسهيل على المستخدم وذلك عندما يتم الإشارة إلى مجموعة من أفراد نوع ما يمكنها أو لا يمكنها تبادل أطوار الإماء (التكاثر) مع الجماعات الأخرى (انظر تعريف الجماعة الإقليمية والجماعات الفرعية).

٢٠. طور الإماء (التناسل)

وهو طور الكائن الحي والذي يكون قادر على الانتشار وإنتاج أفراد جديدة ناضجة (مثل الجراثيم والبذور والفواكه والبيض واليرقات أو أي جزء من جسم الكائن يكون قادر على إماء فرد جديد). ولا تعتبر الأمشاج وحبوب اللقاح من ضمن طور الإماء في هذا الإصدار.

٢١. المنطقة

وهي مجال جغرافي واسع، مثل قارة أو بلد أو دولة أو مقاطعة.

٢٢. التقييم الإقليمي

عملية لتحديد خطر الانقراض النسبي للجماعة التي تسكن منطقة ما وفقاً للإرشادات التوجيهية في هذا الدليل الإرشادي.

٢٣. منقرض إقليمياً (RE)

وهي الفئة الخاصة بالأنواع التي لم يعد هناك أدنى شك بأن آخر أفرادها ممن يقدرّون على التناسل قد هلك أو اختفى من الحياة البرية بالمنطقة أو إذا كانت تحتوى المنطقة على أنواع زائرة في وقت سابق فيكون أفرادها جميعاً قد هلكت واختفت من البرية. ويترك تحديد أي مدة زمنية لإدراج تلك الأنواع في هذه الفئة لتقدير سلطات القائمة الحمراء الإقليمية، ولكن عادة لا يتم إدراج الأنواع التي اختفت قبل عام ١٥٠٠ م.

٢٤. الجماعة الإقليمية

وهي ذلك الجزء من الجماعة العالمية والتي تسكن المنطقة قيد الدراسة؛ والتي قد تشمل واحدة أو أكثر من الجماعات الفرعية.

٢٥. عمليات الإنقاذ

وهي العمليات التي يتم فيها نقل أطوار الإنماء إلى مناطق أخرى لحماية جماعة ما من خطر الانقراض.

٢٦. التضائل

وهي تطلق على منطقة يكون معدل تكاثر الأنواع التي تعيش بها أقل من معدل وفياتها. وعادة ما يستخدم هذا المصطلح للإشارة للجماعات الفرعية التي هاجرت من مناطق يكون فيها معدل التكاثر يفوق معدل الوفيات (انظر بوليام ١٩٨٨).

٢٧. الجماعات الفرعية

وهي مجموعات من الجماعات العالمية تحددها المحددات الجغرافية أو غير ذلك من المحددات، والتي يكون بينها وبين بعضها بعض التبادلات الديموغرافية أو الجينية القليلة (عادةً يتم تبادل فرد واحد أو مشيج في السنة أو أقل من ذلك؛ الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة لسنة ٢٠٠١)؛ وربما تقتصر هذه الجماعة الفرعية على المنطقة الجغرافية أو لا.

٢٨. النوع

وهو النوع التصنيفي أو ما دونه في التصنيف والذي يجرى عليه تقييمات مخاطر الانقراض.

٢٩. التائه

وهو النوع الذي تتواجد أفرادها بطريقة المصادفة داخل حدود المنطقة (انظر تعريف الزائر).

٣٠. الزائر (أو النوع الزائر)

وهي الأنواع التي لا تتناسل داخل المنطقة ولكنها تظهر بانتظام داخل حدود المنطقة سواء حالياً أو خلال فترة ما من القرن الماضي. وللمناطق عدة طرق تمكنها من تحديد الفرق بين الأنواع الزائرة والتائهة، فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام النسبة المئوية لأفراد الجماعة العالمية والتي تظهر حالياً داخل المنطقة أو المتوقع وجودها.

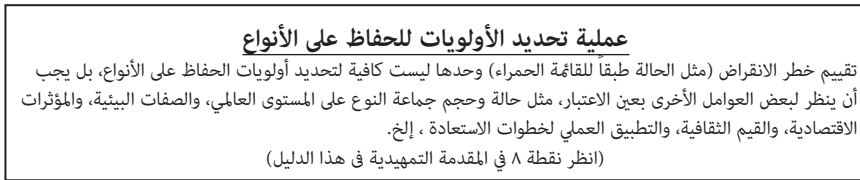
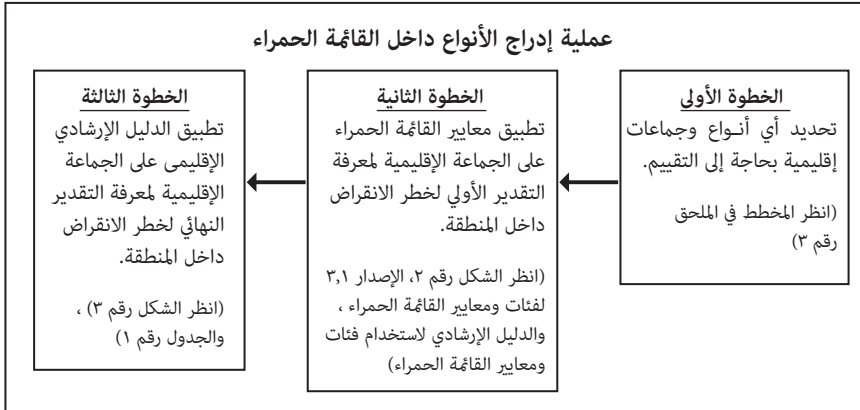
٣١. الجماعة البرية

وهي الجماعة التي تكون داخل نطاقها الطبيعي ويتواجد أفرادها كنتاج للتكاثر الطبيعي (أي ليس نتيجة لإطلاق البشر لهم في المنطقة أو لهجرتهم من منطقة أخرى)، ومع ذلك إذا كانت الجماعة قد نشأت نتيجة لعملية إدخال مستحسن ناجحة سواء سابقة أو حالية (أي عملية اكتفاء ذاتي) ففي هذه الحالة تعتبر الجماعة برية.

ثالثا. التقييم

١. لمحة عامة عن عملية التقييم

ينبغي أن تجري عمليات التقييم على ثلاث خطوات وتكون تلك الخطوات منفصلة تماماً عن وضع الأولويات لعمليات الحفاظ على الأنواع (الشكل ١). في الخطوة الأولى يقوم المقيّمون بتحديد الأنواع والجماعات الإقليمية التي بحاجة إلى تقييم. وبعد ذلك ومن خلال الخطوة الثانية يتم تقييم الجماعة الإقليمية لكل نوع وفقاً لمعايير وفئات الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة لعام ٢٠٠١، كما يتم تعيين الفئة المبدئية للنوع. وعليه يجب الإنتباه إلى تأثير الجماعات الأخرى للنوع في المناطق المجاورة على الجماعة الإقليمية وبناءً عليه يتم تعديل الفئة المبدئية للنوع بشكل تزايدى أو تناقصى إذا تطلب الأمر وهذا هو ما تتضمنه الخطوة الثالثة. وهكذا يكون التصنيف النهائي يعكس خطر الانقراض الذي يواجه النوع داخل المنطقة التي تم تقييمها بعد أن يؤخذ في الاعتبار التفاعلات المحتملة مع الجماعات الأخرى التي توجد خارج نطاق المنطقة.



الشكل ١. عملية تقييم مخاطر انقراض الأنواع على المستوى الإقليمي. من المهم أن تتبع الخطوات بالترتيب، مع الإشارة إلى جميع الوثائق المدرجة وذلك للحصول على تقييم مناسب لمخاطر الانقراض إقليمياً. وتكون عملية تحديد الأولويات للحفاظ على الأنواع منفصلة عن عملية إدراج الأنواع في القائمة الحمراء الإقليمية.

٢. اختيار الأنواع ليتم تقييمها

هناك العديد من الاعتبارات التي تراعى عند تحديد أية أنواع سيتم تقييمها أو إستبعادها من عملية التقييم الإقليمية والتي من أمثلتها: هل تلك الأنواع أصلية في المنطقة، وجماعاتها من الجماعات المتناسلة أم لا؟، وهل تتواجد تلك الأنواع بشكل هامشي؟، الخ. وللمساعدة في توجيه سلطات القائمة الحمراء الإقليمية لإتخاذ قرار بشأن اختيار الأنواع، يوجد مخطط لذلك في الملحق ٣.

ويقتصر تطبيق عملية التصنيف فقط على الجماعات البرية داخل نطاقها الطبيعي أو تلك الناجمة عن عمليات الإدخال المستحسن (الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية لعامي ١٩٩٨ و ٢٠٠١). وتُقَيِّم جميع الأنواع عند المرحلة الهامة من مراحل دورة حياتها (التناسل، قضاء الشتاء، فترة الهجرة، الخ) والتي تقوم بها داخل المنطقة. وتخضع أيضاً الأنواع الهامشية لعملية التقييم (ما لم تكن مستعدة نتيجة لعامل التصفية الإختياري كما هو موضح أدناه). ولكن تستبعد الأنواع التي تتكاثر أحياناً في المنطقة في ظل ظروف موالية لكنها عادة تعتبر منقرضة (إقليمياً). وبالمثل، فإن الأنواع التي تقوم حالياً بتوسيع نطاق توزيعها خارج منطقتها، ويبدو أنها تستعمر المنطقة قيد التقييم فلا ينبغي إدخالها في التقييم الإقليمي إلى أن تتكاثر داخل المنطقة لعدة سنوات (عادة ما لا يقل عن ١٠ سنوات على التوالي). وينبغي أن تضمن القائمة الحمراء الإقليمية جميع الأنواع المدرجة في القائمة الحمراء العالمية والموجودة داخل المنطقة، بما في ذلك الأنواع غير المصنفة على المستوى الإقليمي، كما يجب أن يتم عرض الفئة العالمية جنباً إلى جنب مع التقييم الإقليمي.

يمكن تقييم الأنواع التي تم اعتبارها منقرضة إقليمياً وقد تم إعادة استعمارها للمنطقة وذلك بعد السنة الأولى من تكاثرها داخل المنطقة، فتلك الأنواع المنقرضة والتي تم إدخالها للمنطقة مجدداً يتم تقييمها عندما تصبح جماعاتها من الجماعات التي تتكاثر ذاتياً داخل المنطقة وبدون تدخلات خارجية وتنتج صغاراً قادرين على المعيشة والبقاء.

ويمكن للمقيمين أن يقوموا بتقييم الأنواع الزائرة مع تعريف مفهوم النوع الزائر الذي يفني بغرض التقييم بوضوح في الوثائق المعدة للقائمة الحمراء الإقليمية. أما الأنواع التائهة فلا ينبغي تقييمها على الإطلاق.

إذا كان من الممكن التمييز بين الجماعات المتناسلة والزائرة (غير المقيمة) فينبغي أن يتم تقييم كل منهم على حده.

يمكن التمييز بين الجماعات المتناسلة والزائرة نتيجة للآتي:

- سهولة التفريق بينهم لاختلاف نطاق كل منهم أو الموئل.
- يكونون منفصلين عن بعضهم مؤقتاً، فعلى سبيل المثال تكون الجماعات المتناسلة مهاجرة عند تواجد الجماعات الزائرة.
- يمكن تحديدهم بشكل واضح بناءً على أمماطهم الظاهرية.
- اختلافهم الكبير من حيث حجم الجماعة فقد يكون على سبيل المثال الجماعة المتناسلة صغيرة جداً في الحجم إذا ما قورنت بالجماعة الزائرة فيسهل بذلك تقييمهم على حده. وفي هذه الحالة قد يحدث أن تدخل بعض أفراد الجماعة المتناسلة ضمن البيانات المجموعة عن الجماعة الزائرة، ويكون تأثير هذا على تقييم الجماعة الزائرة تأثيراً هامشياً. أما إذا كان حجم الجماعة الزائرة هو الأصغر فلا بد من تصفيتهما من التقييم قبل الوصول لهذه المرحلة (سيتم توضيح ذلك في الأسفل).

إذا كان من الصعب التفريق بين الجماعة المتناسلة والزائرة يتم اللجوء إلى عملية التقدير وهنا لا بد أن تتضمن تقديرات الجماعة الزائرة معلومات من الجماعة المتناسلة (انظر الملحق رقم ٢، مثال رقم ٢) والعكس صحيح. وكبديل لهذا يمكن إجراء تقييم واحد للنوع بغض النظر عن كونه ذو جماعات مقيمة أو زائرة.

ويجوز لسلطة القائمة الحمراء الإقليمية أن تقرر تطبيق عامل تصفية لتقييم الأنواع المقيمة أو الزائرة ، مثل أن تضع مسبقاً محددات لعلاقة الجماعات الإقليمية بالجماعات العالمية أو القارية. فعلى سبيل المثال، قد تقرر سلطة القائمة الحمراء الإقليمية أنها لن تُقيّم الأنواع ذات الجماعات التي تمثل أقل من ١ ٪ من الجماعات العالمية، أو التي ظهرت في المنطقة خلال القرن الماضي. كما يجب أن تُذكر عوامل التصفية هذه في وثائق القائمة الحمراء الإقليمية. ونظرا لاختلاف المناطق الجغرافية ومتطلباتها من حيث التقييم، فإنه من المستحيل تحديد محددات التصفية اللازمة لعملية التقييم الإقليمية. وعند اختيار محددات التصفية المناسبة لكل منطقة ينبغي أن نأخذ بالإعتبار أنها إذا كانت موضوعة بحيث تسمح بتقييم الأنواع ذات الأعداد المنخفضة جداً فإن الكثير من الأنواع الهامشية سيتم اعتبارها مهددة نتيجة للأحجام الصغيرة لجماعاتها. وللحصول على أمثلة خاصة بتعيين عوامل التصفية في مختلف البلدان، انظر الملحق رقم ٢، الأمثلة رقم ٣، ٤.

عند تحديد محددات التصفية لتقييم النوع (مثل علاقة الجماعة الإقليمية للنوع بالجماعات العالمية أو القارية له، أو التنبؤ بوقت تواجد الأنواع الزائرة ، الخ) فإنه ينبغي أن توضع الأنواع التي سيتم استبعادها في فئة «غير منطبق» (انظر النقطة ٣ أدناه) مع ذكر الفئة العالمية لتلك الأنواع (إن وجدت).

٣. الفئات

ينبغي استخدام فئات القائمة الحمراء (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ٢٠٠١) دون تغيير على المستويات الإقليمية، مع ثلاثة استثناءات أو تعديلات:

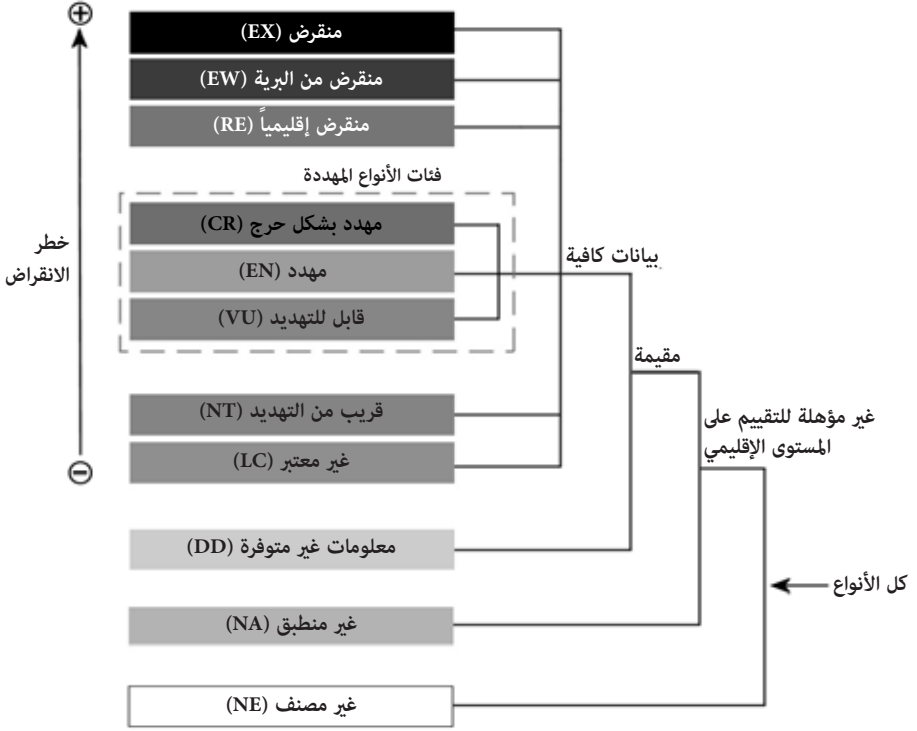
١. يجب أن تصنف الأنواع المنقرضة داخل المنطقة ولكنها موجودة في مناطق أخرى من العالم على أنها منقرضة إقليمياً (RE). يمكن تصنيف النوع على أنه منقرض إقليمياً عندما لا يكون هناك شك مقبول بأن آخر أفراده ممن يقدرّون على التكاثر قد هلك أو اختفى من المنطقة، وفي حالة الأنواع الزائرة للمنطقة في السابق تكون العبرة بأن أفرادها لم تعد تزور تلك المنطقة. وليس في الإمكان وضع أي قواعد عامة بشأن الفترة الزمنية منذ الملاحظة الأخيرة للنوع قبل أن يصنف كمنقرض إقليمياً، فتلك الفترة تعتمد على الجهود المبذولة للبحث عن هذا النوع والتي بدورها تختلف من كائن لآخر ومن منطقة لأخرى. وعندما تقرر السلطة الإقليمية اعتماد أي جداول زمنية لاعتبار الأنواع المختفية منقرضة إقليمياً، يجب أن تكون هذه الفترات الزمنية محددة بوضوح.

ويمكن اعتبار الجماعات ذات الأفراد المعمرة والتي توقفت عن التكاثر داخل المنطقة (نتيجة لتدهور البيئة مثلاً) على أنها ذات قدرة مُحتملة على التكاثر، وبالتالي لا ينبغي أن تصنف على أنها منقرضة إقليمياً. من ناحية أخرى، لا تعتبر الأفراد النائية لنوع مقيم بالمنطقة واحتلتها في زمن سابق على أنها ذات قدرة مُحتملة على التكاثر.

٢. ينبغي أن تتضمن فئة المنقرض من البرية (EW) الأنواع التي انقرضت في البرية عبر نطاقها الطبيعي بأكمله، بما في ذلك المنطقة قيد التقييم، ولكنها تم استزاعها (نبات)، أو وضعها في الأسر (حيوان)، أو تم إدخال جماعاتها إلى مناطق أخرى خارج نطاق توزيعها الطبيعي. وإذا ما كان النوع منقرض برياً ولكن تم إدخال جماعة منه إلى المنطقة التي يتم تقييمها فإن هذه الجماعة لا يتم تقييمها وفقاً لفئات القائمة الحمراء ولكنها ما تزال في حاجة للحفاظ عليها على اعتبارها جماعة متبقية من نوع منقرض برياً، كما يمكن اعتبارها مصدراً هاماً لأفراد هذا النوع والتي من الممكن إعادة تأهيلها داخل نطاقها الطبيعي.

٣. يتم تعيين فئة غير منطبق للأنواع غير المؤهلة للتقييم على المستوى الإقليمي (الأنواع الدخيلة أو التائهة).

إضافة فئتي منقرض إقليمياً وغير منطبق عند التقييم إقليمياً يجعل عدد الفئات المستخدمة إقليمياً ١١ فئة (انظر الشكل رقم ٢).



الشكل ٢. هيكل الفئات المستخدمة إقليمياً.

٤. خطوات عملية التقييم

بعد تحديد الأنواع التي ستخضع للتقييم وذلك من خلال الخطوة الأولى، سيكون هناك جماعات معينة مقيمة أو زائرة سيتم تقييمها. ولكن يختلف التقييم الإقليمي للجماعات المقيمة بعض الشيء عن غير المقيمة (انظر الجدول رقم ١ ، الشكل ٣).

الجماعات المتناسلة

في الخطوة الثانية يتم تطبيق معايير القائمة الحمراء على الجماعات الإقليمية للنوع (على النحو المحدد من

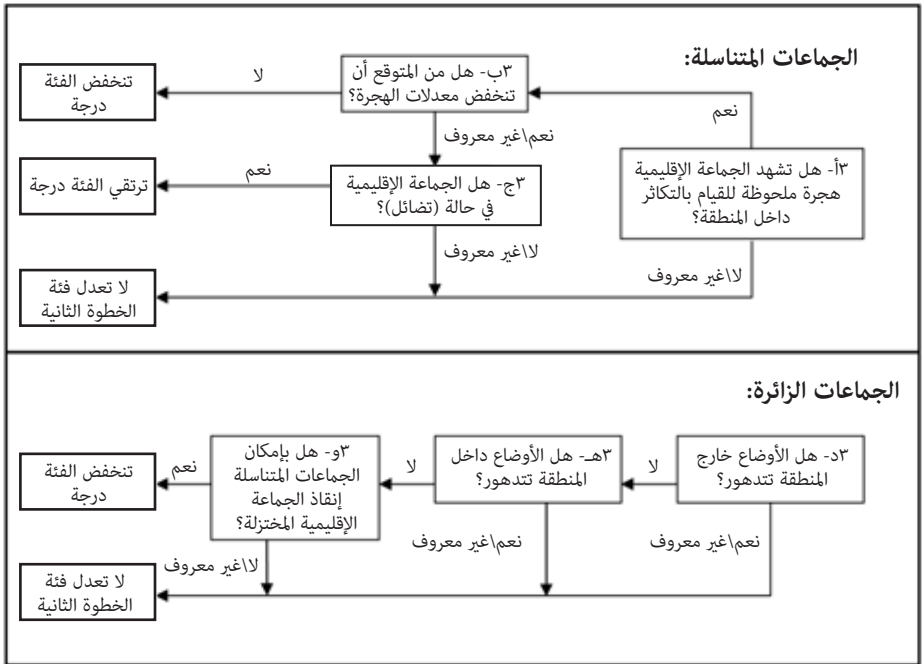
قبل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لعام ٢٠٠١) مما يؤدي إلى التصنيف الأولي لتلك الأنواع. وتؤخذ جميع البيانات المستخدمة في هذا التقييم الأولي مثل عدد الأفراد الناضجة والقياسات المتعلقة بالمساحة وانخفاض الأعداد واختزالها وتفاوتها وكذلك ما يختص بالجماعات الفرعية والمواقع وتفكك الموائل من الجماعة التي تسكن المنطقة وليست الجماعة العالمية. ولكن في حالة الجماعات التي تهاجر إلى مناطق أخرى خلال وقت معين من السنة، فمما هو جدير بالذكر أن تلك الجماعات قد تتأثر بالأوضاع هناك، وبالتالي يصبح من الضروري أخذ هذه الظروف في الاعتبار ولا سيما عند تطبيق المعايير المتعلقة بانخفاض الأعداد والمساحة (المعايير أ، ب، ج).

في الخطوة الثالثة يتم معرفة تواجد وحالة الجماعات الأخرى للنوع خارج المنطقة والتي قد يكون لها تأثير على خطر انقراض الجماعة داخل المنطقة. وإذا ما كان النوع متوطن في المنطقة أو تكون جماعته معزولة عن باقي الجماعات خارج المنطقة، فإنه يتم اعتماد فئة القائمة الحمراء التي حددتها المعايير دون إجراء أية تغييرات. وعلى النحو الآخر إذا كانت لجماعات النوع خارج المنطقة تأثير على خطر الانقراض داخلها، فإنه يجب تغيير فئة القائمة الحمراء إقليمياً بما يتناسب مع خطر الانقراض الإقليمي ويعكسه كما هو واضح من خلال معيار هـ (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لعام ٢٠٠١). وفي معظم الحالات يعني هذا التغيير بأنه سيتم تعديل الفئة التي تم الحصول عليها في الخطوة الثانية تعديلاً تناقصياً وذلك لأن الجماعات الخارجية للنوع قد تكون بمثابة عامل إنقاذ للجماعة الإقليمية (براون وكوردريك- براون عام ١٩٧٧، هانسكي وجلينبرج ١٩٩٣). وبمعنى آخر قد يهاجر بعض الأفراد من الجماعات الخارجية إلى داخل المنطقة مما يقلل من خطر انقراضها إقليمياً.

عادة ما يقوم التعديل التناقصي بتغيير الفئة في خطوة واحدة، مثل تعديل الفئة من مهدد (EN) إلى قابل للتهديد (VU) أو تعديلها من قابل للتهديد إلى قريب من التهديد (NT). وبالنسبة للجماعات التي تنتشر في العالم ويكاد نطاق توزيعها يلامس حدود المنطقة قيد التقييم، فإنه من الأنسب تعديل الفئة في هذه الحالة على خطوتين (انظر الملحق ٢ ، مثال ٧). وبالمثل، عندما تكون المنطقة صغيرة جداً ولا يفسلها عما حولها حواجز واضحة فإنه من الأنسب أيضاً أن يتم تعديل الفئة على خطوتين. وفي بعض الحالات النادرة للغاية، قد تكون فئة النوع معدلة لأكثر من فئتين، ولكن في معظم الحالات لن يكون هذا مناسباً.

وفي المقابل، إذا كانت الجماعة في المنطقة في حالة تضائل ديموغرافي (بوليام ١٩٨٨) أي أنها غير قادرة على الحفاظ على بقائها دون هجرة جماعات من خارج المنطقة إليها، وإذا كان من المتوقع أن المصدر الخارجي للإمداد يعاني من انخفاض في الأعداد، فإنه من الممكن أن تقدر المعايير خطر الانقراض بأقل مما يجب. وفي هذه الحالات الاستثنائية، يكون التعديل التزايدى للفئات هو الحل المناسب. أما إذا كان غير معروف ما إذا كانت الجماعات الخارجية تؤثر على الجماعات الإقليمية أم لا، فإنه يستحسن أن تبقى الفئة المحددة خلال الخطوة الثانية كما هي دون تغيير.

ويتم خلال عملية التوثيق تدوين الأسباب وراء تغيير الفئات بما في ذلك القرارات المتخذة وعدد الفئات التي تم تعديلها بشكل تزايدى أو تناقصي. ويعتبر اختلاف وتباين كمية ونوعية البيانات المتاحة عن الأنواع والتي تساعد في اتخاذ القرارات أمر لا مفر منه، لذلك فإنه من الضروري التنسيق بين الأنواع قدر الإمكان عند تعديل تصنيفها بشكل تزايدى أو تناقصي مع التوثيق الشامل لعملية صنع القرار.



الشكل ٣. المخطط التوضيحي لإجراء تعديل الفئة الأولى للقائمة الحمراء للإتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية إلى الفئة النهائية للقائمة الحمراء الإقليمية. وهو يشير إلى الخطوة الثالثة من عملية التقييم (انظر الشكل ١)؛ وتشير الأرقام والأحرف في الرسم إلى مختلف الخطوات الفرعية في الخطوة الثالثة. لمزيد من التفاصيل بشأن إتباع هذه الخطوات انظر الجدول رقم ١، وبالأخص لمعرفة كيفية الرد على الأسئلة ومشاهدة الأمثلة المذكورة عن أماكن العثور على معلومات من خارج المنطقة.

الجماعات الزائرة

لابد أن يتم التمييز بين الجماعات الزائرة والتائهة لأن الأخيرة لا يتم تقييمها.

كما هو الحال مع الجماعات المتناسلة، تؤخذ البيانات المستخدمة في الخطوة الثانية من عملية التقييم - مثل عدد الأفراد الناضجة والقياسات المتعلقة بالمساحة وانخفاض الأعداد واختزالها وتفاوتها وكذلك ما يختص بالجماعات الفرعية والمواقع - من الجماعة الإقليمية وليست الجماعة العالمية. وإبراز اختزال الجماعة (النقاط ٣، ٤ من المعيار أ) أو التناقص المستمر للأعداد (المعايير ب و ج) بشكل صحيح، فإنه من الضروري رغم كل شيء أن يتم دراسة الأوضاع خارج المنطقة وخاصة في مناطق تكاثر الجماعة. كما أنه من الضروري التمييز بين التغيرات الحقيقية للجماعة وبين التباينات الناتجة عن التغيرات العابرة والتي قد تكون بسبب الأحوال الجوية غير الملائمة أو غير ذلك من العوامل التي تؤدي إلى أن تفضل الجماعات الزائرة قضاء بعض الوقت في مناطق أخرى. ويجدر الإشارة إلى أنه من المتوقع أن يتم رصد تباينات في أعداد الجماعات غير المقيمة أكثر من الجماعات المتناسلة، لذلك يجب الانتباه إلى هذا عند تقييم مقاييس الاختزال والتناقص المستمر والتقلبات الشديدة.

في الخطوة الثالثة، ينبغي دراسة الظروف البيئية خارج المنطقة (الشكل ٣ ، مربع ٥٣) وداخلها (مربع ٣هـ). ولأن الاختزالات السابقة والحالية للجماعة خارج المنطقة وكذلك الظروف البيئية المتدهورة داخل المنطقة قد تم بالفعل مراعاتها خلال الخطوة الثانية، فإنه عادة لا تقود تلك التغيرات إلى إجراء أية تعديلات للفئات خلال الخطوة الثالثة. ولكن قد تكون هناك أسباب لتعديل الفئة المحددة خلال الخطة الثانية وذلك عندما تصبح الظروف البيئية مستقرة أو في تحسن. أما بالنسبة للأنواع النادرة جداً على الصعيد العالمي، فإذا كانت على سبيل المثال مدرجة في القائمة الحمراء طبقاً لمعيار د فإنه لا ينبغي أن يتم تعديل فئتها تناقصياً نظراً لأنه ليس من المتوقع أن يكون هناك عامل إنقاذ لها داخل المنطقة نظراً لضآلة حجم جماعتها العالمية (انظر مربع ٣٠ في كل من شكل ٣ وجدول ١).

تعديل الفئات

يمكن إجراء التعديلات على جميع الفئات باستثناء منقرض (EX)، منقرض من البرية (EW)، منقرض إقليمياً (RE)، معلومات غير متوفرة (DD)، غير مصنف (NE)، وغير منطبق (NA) والتي ليس من المنطقي تعديلها سواء تناقصياً أو تزايدياً.

جدول ١. قائمة مرجعية للحكم على ما إذا كانت الجماعات الخارجية لها تأثير على خطر انقراض الجماعة داخل المنطقة (أرقام الأسئلة تشير إلى مربعات الشكل ٣). في الإجابة على أسئلة مربعات الشكل ٣ ، يشار إلى كل نقطة من النقاط والأسئلة المصاحبة لها بالأسفل.

التعليقات	الأسئلة المطروحة
	الجماعات المتناسلة:
	٣٣- هل تشهد الجماعة الإقليمية هجرة ملحوظة لأطوار الإيماء للقيام بالتكاثر داخل المنطقة؟
	احتمالية هجرة أطوار الإيماء:
	هل هناك أية جماعات للنوع خارج المنطقة في مدى يمكن أطوار الإيماء من الوصول للمنطقة؟ هل الجماعة الإقليمية هي جزء من جماعة متعددة لها أجزاء أخرى خارج المنطقة؟ هل هناك أية حواجز فعالة تحول دون انتشار الأفراد من وإلى الجماعات المجاورة؟ هل النوع قادر على الانتشار لمسافات بعيدة؟ هل يعرف عنه ذلك؟
قد تشهد الجماعة الإقليمية هجرة من المناطق المجاورة، ولتحديد ما إذا كانت هذه الهجرة "هجرة ملحوظة" أم لا، يجب النظر في عدة عوامل:	
إذا لم يكن هناك جماعات مجاورة للنوع أو إذا كانت أطوار الإيماء غير قادرة على الوصول للمنطقة، فإنه يتم معاملة الجماعة الإقليمية على أنها متوطنة وبالتالي تترك الفئة دون تغيير. أما إذا كانت الهجرة تحدث ، فمن المهم الالتفات إلى ما إذا كانت الأعداد التي تصل المنطقة كافية لإنقاذ الجماعة الإقليمية، وإذا كانت الهجرة تحدث بشكل منتظم وعلى مدى فترة زمنية تتماشى مع التهديدات التي تواجه الجماعة في المنطقة مما يجعل إنقاذها ممكناً (انظر الملحق ٢ ، مثال ٥).	

التعليقات	الأسئلة المطروحة
<p>إذا كانت الجماعات الإقليمية لديها أية مقومات فيزيائية أو سلوكية أو جينية تسهم في تكيفها مع الظروف المحيطة بالمنطقة، فإن الجماعات الخارجية لن تكون قادرة على البقاء والتكاثر داخل المنطقة مما يجعلها غير قادرة على إنقاذ الجماعة الإقليمية وبالتالي تترك الفئة التصنيفية للجماعة الإقليمية كما هي دون تغيير (انظر الملحق ٢، مثال ٦).</p> <p>إذا لم يكن هناك ما يكفي من الموائل المناسبة، وإذا كانت عمليات الحفاظ على الموائل التي تجرى حالياً لن تؤدي إلى تحسين جودة وعدد الموائل في المستقبل القريب، لن تكون هناك مواقع يمكن أن تقيم فيها الأفراد وأطوار الإيماء المهاجرة. وبناءً عليه لن تسهم الهجرة من خارج المنطقة في تقليل مخاطر انقراض الجماعة الإقليمية، وبالتالي تترك الفئة كما هي دون تغيير.</p>	<p>الدليل على وجود عمليات تكيف محلية: هل هناك أية تغيرات ملاحظة يمكن أن تعكس التكيف المحلي بين جماعات المنطقة وخارجها، بمعنى آخر هل من المحتمل أن أفراد الجماعات الخارجية قادرة على التكيف والمعيشة والتكاثر داخل المنطقة أم لا؟</p> <p>توفر الموائل المناسب: هل أوضاع الموائل والمنتديات البيئية للنوع في المنطقة (بما في ذلك المناخ) مناسبة لنمو ومعيشة أطوار الإيماء أم أن النوع اختلف من المنطقة بسبب الظروف البيئية غير الملائمة له؟</p>
<p>إذا كان النوع شائع نسبياً خارج المنطقة وليس هناك أية دلائل على انخفاض أعداده، وإذا كان النوع قادر على الانتشار حتى يصل للمنطقة قيد التقييم وقيم بها، وإذا كانت الموائل المتاحة بالمنطقة مناسبة للأفراد المهاجرة (أو هكذا ستصبح عما قريب)، يصبح تعديل الفئة تناقصياً أمراً مطلوباً عند توافر هذه الشروط. أما إذا كانت جماعات النوع في المناطق المجاورة تعاني حالياً من تناقص أعدادها، فإن "عامل الإنقاذ" في هذه الحالة يكون أقل حدوداً وبالتالي قد يصبح تعديل الفئة تناقصياً أمراً غير وارد.</p> <p>يمكن الحصول على المعلومات اللازمة للإجابة على هذا السؤال من عدة مصادر، ومنها على سبيل المثال لا الحصر القائمة الحمراء للأنواع المهددة (لو توافرت المعلومات عن حالة النوع في مختلف المناطق في الوثائق المتاحة)؛ والقوائم الحمراء الوطنية للبلدان المجاورة وما يجاورها من بلدان؛ والمطبوعات الخاصة بحالة الأنواع الإقليمية وطرق الحفاظ عليها مثل الأنواع ذات الاهتمام الأوروبي للحفاظ عليها (SPEC) وموقع "NatureServe" على الإنترنت (للحصول على معلومات عن النباتات والحيوانات والنظم البيئية في الولايات المتحدة وكندا) وموقع "InfoNatura" (للحصول على معلومات عن الحيوانات والنظم الإيكولوجية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، ومن شبكة مراكز الحفاظ على البيانات والمعلومات الخاصة بالتراث الطبيعي، وأيضاً من الشواهد التي يمكن من خلالها الاستدلال عن وضع الجماعات خارج المنطقة مثل حالة الموائل، وتقديرات الحصاد السنوي، واتجاهات الجماعة في المناطق المجاورة، الخ.</p>	<p>٣ب- هل من المتوقع أن تنخفض معدلات الهجرة؟ حالة الجماعات الخارجية: ما هي أعداد النوع ووفرتة في المناطق المجاورة؟ هل الجماعات في تلك المناطق مستقرة أم في زيادة أو نقصان؟ هل تلك الجماعات مدرجة في القائمة الحمراء في أي من تلك المناطق؟ هل هناك أية تهديدات رئيسية تواجه تلك الجماعات؟ هل من المحتمل أن تكون مصدراً للكثير من الأفراد وأطوار الإيماء المهاجرة، وهل ستظل هكذا في المستقبل القريب؟</p> <p>٣ج - هل الجماعة الإقليمية متضائلة؟ درجة الاعتماد على جماعات النوع الخارجية: هل معدل التكاثر الذاتي داخل الجماعة الإقليمية الموجودة بالمنطقة إيجابي على مدى السنوات، أم أنها تعتمد على عامل الهجرة من أجل البقاء على المدى الطويل (أي أن الجماعة الإقليمية متضائلة)؟</p>

التعليقات	الأسئلة المطروحة
<p>إذا كانت الشواهد تدل على أن عدداً كبيراً من أطوار الإنماء تصل بانتظام إلى المنطقة ومع ذلك لا تزال فرصة الجماعة الإقليمية في البقاء ضعيفة، فإنه يطلق عليها جماعة "متضائلة". إذا كان الأمر كذلك، وكانت هناك دلائل على أن الهجرة ستوقف عما قريب، فإن تعديل فئة الجماعة تزايدياً قد يكون مطلوباً. في الواقع، عدد قليل جداً من الجماعات التي يكون من الواضح أنها متضائلة وتعتمد على الأفراد الواردة لها من خارج المنطقة. فإذا كان هناك جماعة إقليمية تواجه صعوبات في البقاء والتكاثر محلياً وفي نفس الوقت تشهد هجرة من الخارج بكمية كبيرة، فإنه من الجائز جداً أن تكون هذه الجماعة متضائلة. وعليه إذا كانت تشير الأدلة إلى أن هذه الجماعة متضائلة وفي نفس الوقت يكون من المتوقع أن يقل معدل الهجرة إليها، فإنه قد يكون من المناسب أن يتم تعديل فئة هذه الجماعة تزايدياً. كما يجب أن تفسر كل الأسباب كاملة في الوثائق الخاصة بالقائمة الحمراء.</p>	
<p>يمكن الحصول على المعلومات اللازمة للإجابة على هذا السؤال من عدد من المصادر، ومنها على سبيل المثال لا الحصر القائمة الحمراء للأنواع المهددة (لو توافرت المعلومات عن حالة النوع في مختلف المناطق في الوثائق المتاحة)؛ والقوائم الحمراء الوطنية للبلدان المجاورة وما يجاورها من بلدان؛ والمطبوعات الخاصة بحالة الأنواع الإقليمية وطرق الحفاظ عليها مثل الأنواع ذات الاهتمام الأوروبي للحفاظ عليها (SPEC) وموقع "NatureServe" على الإنترنت (للحصول على معلومات عن النباتات والحيوانات والنظم البيئية في الولايات المتحدة وكندا) وموقع "InfoNatura" (للحصول على معلومات عن الحيوانات والنظم الإيكولوجية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، ومن شبكة مراكز الحفاظ على البيانات والمعلومات الخاصة بالتراث الطبيعي، وأيضاً من الشواهد التي يمكن من خلالها الاستدلال عن وضع الجماعات خارج المنطقة مثل حالة الموائل، وتقديرات الحصاد السنوي، واتجاهات الجماعة في المناطق المجاورة، الخ.</p>	<p>الجماعات الزائرة:</p> <p>٥٣- هل الأوضاع خارج المنطقة تتدهور؟</p> <p>الظروف البيئية خارج المنطقة :</p> <p>هل الجماعة وموائلها وغير ذلك من الظروف المحيطة بالنوع في حالة تدهور داخل نطاق التكاثر أو في أي أماكن أخرى خارج المنطقة، أو أنه من المتوقع أن تصبح هكذا مما قد يؤثر سلباً على عدد الأفراد التي تزور المنطقة؟</p>

التعليقات	الأسئلة المطروحة
إذا كانت الإجابة بنعم، فإن النوع يشهد اختزالاً حالياً أو انخفاضاً مستمراً في أعداده (أو من المتوقع هذا)، مما سيؤثر على تصنيفه خلال الخطوة الثانية. وبناءً على ذلك لا ينبغي الالتفات إلى مثل هذه الظروف مرة أخرى في الخطوة الثالثة، وبالتالي ترك الفئة دون تغيير.	٣- هل الأوضاع داخل المنطقة تدهور؟ الظروف البيئية داخل المنطقة : هل الجماعة وموتلها وغير ذلك من الظروف المحيطة بالنوع في حالة تدهور داخل المنطقة؟
إذا كانت الجماعة المتناصلة صغيرة جداً أو محدودة، فإنه من غير المحتمل أن تكون قادرة على إنقاذ الجماعة الإقليمية الزائرة للمنطقة، وبالتالي ترك فئة هذه الجماعة الإقليمية الزائرة دون تغيير. ومن الناحية الأخرى، إذا كانت الجماعة المتناصلة كبيرة وكانت الظروف غير متدهورة سواء داخل أو خارج المنطقة، فهناك فرصة أكبر لأن تقوم الجماعة المتناصلة بإنقاذ الجماعة الإقليمية. وبناءً على ذلك يصبح خطر انقراض الجماعة الإقليمية أقل من المقترح خلال الخطوة الثانية، وبالتالي يصبح من المناسب تعديل الفئة تناقصياً.	٣- هل تقوم الجماعات المتناصلة بإنقاذ الجماعة الإقليمية المختزلة؟ توافق عامل الإنقاذ: هل جماعة النوع صغيرة جداً عالمياً أو محدودة ويصنف النوع (على سبيل المثال) على أنه مهدد وفقاً لمعيار (د) أو تحت التهديد وفقاً لمعيار (د) من فئة "قابل للتهديد" أو يكون غير مصنف ولكن من المرجح أن يتوافق مع المعيار (د)؟

رابعاً. التوثيق والنشر

١. يجب أن تتبع معايير القائمة الحمراء للإتحاد الدولي لحماية الطبيعة وإرشاداتها التوجيهية من أجل تسهيل تبادل المعلومات بين المقيمين في مختلف المناطق وبين السلطات الإقليمية والتصنيفية للقائمة الحمراء. ومن المستحسن أن تتبع جميع عمليات التقييم الإقليمية (والعالمية) المعايير العالمية للتوثيق (الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية لعام ٢٠٠١ المرفقات ٢-٣، وانظر أيضاً موقع القائمة الحمراء (www.iucn.org) للحصول على التحديثات). انظر الملحق ١ للإطلاع على بعض الأمثلة القصيرة.

٢. ينبغي أن تشمل الأقسام التمهيدية قائمة بالمجموعات التصنيفية التي جرى تقييمها في ضوء معايير القائمة الحمراء، مع ذكر المعايير التصنيفية التي تم إتباعها. وينبغي كذلك أن يتم ذكر الإعدادات الإقليمية ووسائل التصفية، وما غير ذلك.

٣. ينبغي أن تبين بوضوح الأنواع التي تم تعديل تصنيفها تناقصياً أو تزايدياً في القائمة الحمراء الإقليمية، مثل أن يتم وضع علامة الدرجة بعد الفئة (VU°). ويتم اعتبار الفئة المعدلة للنوع مكافئة لنفس الفئة التي لم يتم تغييرها (أي VU°=VU). وتقوم علامة الدرجة بالإشارة إلى التاريخ التصنيفي للفئة المعدلة فهي بمثابة الرمز التوضيحي لتلك الفئات فقط لا غير، بينما تذكر عملية التعديل كاملة سواء كانت تناقصية أو تزايدية في الوثائق الخاصة بذلك مع ذكر عدد الخطوات المتبعة أثناء ذلك.

٤. ينبغي أن تستعرض النسخة المطبوعة من القائمة الحمراء الإقليمية على الأقل الاسم العلمي للنوع واسم مؤلفه، وفئة النوع إقليمياً (بإستخدام أحرف الاختصار باللغة الإنجليزية) والمعيار المتبع، وكذلك الفئة العالمية طبقاً للإتحاد الدولي لحماية الطبيعة والمعيار المتوافق معها، وأيضاً النسبة المئوية التي تمثلها الجماعة الإقليمية من الجماعة العالمية (انظر الجدول ١). وإذا ما كانت نسبة الجماعة الإقليمية من الجماعة العالمية غير معروفة، تجدر الإشارة إلى هذا الأمر بعلامة استفهام. قد ترغب أيضاً المنطقة في أن تستعرض نسبة ما تشكله

الجماعة الإقليمية من الجماعات التي تقطن نُطقاً جغرافيةً معينة (مثل قارة)، أو توضح أي بيانات إضافية أخرى، فيترك هذا الأمر للسلطة الإقليمية للقائمة الحمراء. وتجدر الإشارة إلى أنه لا بد من مراعاة تحديد المستوى التصنيفي للنوع، مثل هل هو يصنف على أنه نوع أم تحت نوع ذو توزيع جغرافي أكثر تقييداً، لأن ذلك يؤثر على تحديد نسبة النوع داخل المنطقة. وإذا كان من الممكن إضافة الأسماء الدارجة للأنواع (باللغة القومية) وإرشادي قصير من الوثائق الداعمة لكل نوع يكون ذلك أفضل. كما يفضل أن تدرج الأنواع الزائرة في جزء منفصل من القائمة، أما إذا تم بالفعل إدراجها في قائمة الأنواع المقيمة فلا بد من توضيح كونها زائرة.

5. لا بد أن يتم إدراج الأنواع في القائمة الحمراء العالمية طبقاً لنظام القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، <http://www.iucnredlist.org> (الإطلاع على القائمة الحمراء الحالية للأنواع المهددة انظر الموقع الإلكتروني وبالنسبة للنباتات راجع أيضاً والتر وجيليت (١٩٩٨). وإذا كان النوع المدرج في القائمة الحمراء العالمية متوطناً لمنطقة ما وتعارض تصنيف المُقيمين الإقليميين لتلك المنطقة لهذا النوع مع تصنيف المُقيمين العالميين له، فإنه ينبغي في هذه الحالة أن يتم تحكيم السلطة المختصة بشؤون القائمة الحمراء العالمية ليتم إعادة النظر في وضع النوع (كيفية الاتصال بسلطات القائمة الحمراء متاحة من خلال الموقع الإلكتروني

http://www.iucn.org/about/work/programmes/species/about_ssc/specialist_groups/directory_specialist_groups/ أو الاتصال بوحدة القائمة الحمراء على البريد الإلكتروني (redlist@iucn.org). فإذا ما تم التوصل إلى اتفاق بتغيير التقييم العالمي، فإنه يتم استخدام الفئة العالمية الجديدة في القائمة الحمراء الإقليمية حتى ولو لم يتم نشرها بعد من خلال التحديث الأخير للقائمة الحمراء للاتحاد لحماية الطبيعة (يتم تحديثها سنوياً منذ عام ٢٠٠٢). أما إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، يجوز للسلطة الإقليمية أن تقدم استئنافاً بناءً على معايير القائمة الحمراء على البريد الإلكتروني (redlist@iucn.org) للحكم وفقاً لمعايير وعراض اللجنة الفرعية للجنة القائمة الحمراء التابعة للجنة بقاء الأنواع بالاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (لمزيد من التفاصيل انظر الموقع

http://cms.iucn.org/about/work/programmes/species/red_list/resources/technical_documents/petitions/). وفي النهاية إذا لم يتم التوصل إلى استنتاج أو قرار قبل وضع اللمسات الأخيرة على القائمة الحمراء الإقليمية، تترك الفئة التي حددها التقييم الإقليمي ليتم استخدامها كفئة إقليمية، بينما يتم استخدام الفئة المحددة من قبل المقيمين العالميين كفئة عالمية توضع في القائمة الحمراء العالمية. وفي الحالات الثلاث يجب أن تكون كل هذه المواضيع موثقة عند إدراج هذا النوع.

٦. عند تطبيق معايير القائمة الحمراء ولا سيما المعيار (أ) تحت ظروف معينة قد يصبح النوع مؤهل للإدراج في القائمة الحمراء على الصعيد العالمي ولكن ليس على المستوى الإقليمي (انظر النقطة ٨ بالمقدمة التمهيدية). ولا بد لهذه الأصناف أن تدرج في القائمة الحمراء الإقليمية (سواء في القائمة الرئيسية أو في المرفق) ، وينبغي أن يرمز إليها إقليمياً بفئة غير معتبر (LC). ويعتبر إضافة الأنواع المدرجة بالقائمة الحمراء العالمية هام جداً في عملية تحديد الأولويات للعمل على الحفاظ عليها على المستوى الإقليمي ولكنها ليس كل شيء.

٧. بالإضافة إلى النسخة المطبوعة من القائمة الحمراء الإقليمية والتي عادة ما تكون مكتوبة باللغة القومية، ينبغي أيضاً نشرها على شبكة الإنترنت باللغتين الانجليزية والقومية. ويمكن أن تتضمن النسخة الموجودة على شبكة الإنترنت الوثائق كاملةً (وفقاً للملحق ٣ في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لعام ٢٠٠١ والتحديثات المنشورة على موقع القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (www.iucnredlist.org)). بالإضافة إلى معلومات التعديلات التناقضية والتزايدية) والتي قد يصعب توافرها في النسخة المطبوعة إلا إذا تم نشرها

من خلال كتاب كامل يحتوي على بيانات القائمة الحمراء كلها. ويجوز أن يشمل الإصدار على الإنترنت القائمة الكاملة والوثائق الخاصة بالأنواع المقيمة على أنها غير معتبر (I.C). ويمكن أن يكون النشر عن طريق الإنترنت أداة مهمة في عملية نقل المعلومات من المستوى الإقليمي إلى المستوى العالمي (رودريغيز وآخرون ٢٠٠٠).

٨. إذا لم يتضمن الإصدار المطبوع من القائمة الحمراء وكذلك المنشور على شبكة الإنترنت الوثائق الكاملة وفقاً للملحق ٣ في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لعام ٢٠٠١، والتحديثات المنشورة على موقع القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (www.iucnredlist.org)، بالإضافة إلى معلومات التعديلات التناقضية (والتزايدية) فإنه ينبغي أن تسجل هذه المعلومات رسمياً للرجوع إليها في أي وقت. ولابد من توضيح الأسباب الكامنة وراء كل قرار متخذ أثناء عملية التقييم حتى يتسنى فهم الأساس المنطقي للتقييم النهائي بعد ذلك.

٩. تسجل الأسباب وراء تغيير فئات الأنواع بين القوائم الحمراء الإقليمية من أجل التمييز بين الأنواع التي تم تغيير تصنيفها بناءً على تغير حقيقي في وضعها بالنسبة لمخاطر الانقراض وبين تلك التي تغير تصنيفها نتيجة لأسباب أخرى مثل توافر معلومات جديدة أو حدوث تغيرات تصنيفية أو كنتيجة لتفسير البيانات المتاحة أو فئات ومعايير الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بشكل مختلف. وعليه يمكن تقييم اتجاهات أوضاع الأنواع المختلفة على مر الزمن باستخدام معلومات القائمة الحمراء التي توضح الأنواع التي تغيرت أوضاعها حقاً بناءً على المخاطر التي تواجهها (بوتشار وآخرون ٢٠٠٤).

١٠. لا يوصى بأن يتم نشر قائمة الأنواع الإقليمية ذات الأولوية العالية في الحفاظ عليها ضمن مطبوعات القائمة الحمراء الإقليمية، وذلك لأن الغرض من القائمة الحمراء هو الإستدلال على خطر الانقراض الذي يتهدد الأنواع فقط لا غير، بينما تنطوي عملية تحديد الأولويات للحفاظ على الأنواع على العديد من العوامل الإضافية (لمزيد من المعلومات انظر النقطة ٨ في المقدمة التمهيدية).

اسم النوع	مقيم/زائر	الفئة في القائمة الحمراء الإقليمية	الفئة في القائمة الحمراء العالمية	النسبة المئوية بالنسبة للجماعة العالمية
<i>Aus australis</i> (Linnaeus, 1759) ملاك الشرق	مقيم	CR D	VU D1	7
<i>Bus borealis</i> Smith, 1954 ملاك الشمال	زائر	NT	-	
<i>Cus communis</i> (Alvarez, 1814) الفرس الشائع	مقيم	EN A3c; B1ab(ii)+2ab(iii)	NT	15

اسم النوع	مقيم/زائر	الفئة في القائمة الحمراء الإقليمية	الفئة في القائمة الحمراء العالمية	النسبة المئوية بالنسبة للجماعة العالمية
<i>Dus domesticus</i> Liu, 1888 الدلتا الأصلية	مقيم	NT	-	2
<i>Dus domesticus</i> Liu, 1888 الدلتا الأصلية	زائر	VU A2bc	-	6

الجدول ٢. مثال على القائمة الحمراء الإقليمية ، وهو يعرض أنواع وبيانات وهمية. ومن الممكن أن تضيف المنطقة أية معلومات ترغبها، مثل النسبة التي تشكلها جماعتها من الجماعات التي تقطن نطق جغرافية أخرى أو الأوضاع المتعلقة بالتشريعات أو الاتفاقيات الدولية. ويفضل أن تدرج الأنواع الزائرة في جزء منفصل من القائمة ، أما إذا تم بالفعل إدراجها في قائمة الأنواع المقيمة (كما في المثال) فلا بد من توضيح كونها زائرة. وينبغي أن توثق البيانات والأساس المنطقي وراء إدراج الأنواع بشكل كامل وفقاً للملحق ٣ في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لعام ٢٠٠١ والتحديثات المنشورة على موقع القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (www.iucnredlist.org). ويمكن على سبيل المثال أن تعرض هذه الوثائق بسهولة على شبكة الإنترنت.

- Brown, J.H. and Kodric-Brown, A. 1977. Turnover rates in insular biogeography: effect of immigration on extinction. *Ecology* 58: 445-449.
- Butchart, S.H.M., Stattersfield, A.J., Bennun L.A., Shutes S.M., Akçakaya, H.R., Baillie J.E.M., Stuart, S.N., Hilton-Taylor, C. and Mace, G.M. 2004. Measuring Global Trends in the Status of Biodiversity: Red List Indices for Birds. *PLOS Biology* 2(12): 0001-0011.
- Butchart, S.H.M., Stattersfield, A.J., Baillie J., Bennun, L.A., Stuart, S.N., Akçakaya, H.R., Hilton-Taylor, C. and Mace, G.M. 2005. Using Red List Indices to measure progress towards the 2010 and beyond. *Philosophical Transactions of the Royal Society. B: Biological Sciences* 360(1454): 255-268.
- Gärdenfors, U., Hilton-Taylor, C., Mace, G. and Rodríguez, J.P. 2001. The application of IUCN Red List Criteria at Regional levels. *Conservation Biology* 15(5): 1206-1212.
- Gärdenfors, U., Rodríguez, J.P., Hilton-Taylor, C., Hyslop, C., Mace, G., Molur, S. and Poss, S. 1999. Draft guidelines for the application of IUCN Red List criteria at national and regional levels. *Species* 31-32: 58-70.
- Hanski, I. 1999. *Metapopulation Ecology*. Oxford University Press, Oxford.
- Hanski, I. and Gyllenberg, M. 1993. Two general metapopulation models and the core-satellite species hypothesis. *The American Naturalist* 142: 17-41.
- IUCN 1998. *IUCN Guidelines for Re-introductions*. Prepared by the IUCN Species Survival Commission Re-introduction Specialist Group. IUCN, Gland, Switzerland and Cambridge, UK.
- IUCN 2001. *IUCN Red List Categories and Criteria: Version 3.1*. IUCN Species Survival Commission. IUCN, Gland, Switzerland and Cambridge, UK. (Available online: http://www.iucnredlist.org/static/categories_criteria)
- IUCN 2003. *Guidelines for Application of IUCN Red List Criteria at Regional Levels: Version 3.0*. IUCN Species Survival Commission. IUCN, Gland, Switzerland and Cambridge, UK.
- Levins, R. 1969. Some demographic and genetic consequences of environmental heterogeneity for biological control. *Bulletin of the Entomological Society of America* 15: 237-240.
- Miller, R.M., Rodríguez, J.P., Aniskowicz-Fowler, T., Bambaradeniya, C., Boles, R., Eaton, M.A., Gärdenfors, U., Keller, V., Molur, S., Walker, S. and Pollock, C. 2006. Extinction risk and conservation priorities. *Science* 313: 441.
- Miller, R.M., Rodríguez, J.P., Aniskowicz-Fowler, T., Bambaradeniya, C., Boles, R., Eaton, M.A., Gärdenfors, U., Keller, V., Molur, S., Walker, S. and Pollock, C. 2007. National threatened species. listing based on IUCN criteria and regional guidelines: current status and future perspectives. *Conservation Biology* 21(3): 684-696.
- Pulliam, H. R. 1988. Sources, sinks, and population regulation. *The American Naturalist* 132: 652-661.
- Rodríguez, J. P., Ashenfelter, G., Rojas-Suárez, F., García Fernández, J. J., Suárez, L., and Dobson, A. P. 2000. Local data are vital to worldwide conservation. *Nature* 403: 241.
- Standards and Petitions Working Group of the IUCN SSC Biodiversity Assessments Sub-Committee. *Guidelines for Using the IUCN Red List Categories and Criteria*. Annual updates of this document available on the IUCN web site (http://cms.iucn.org/about/work/programmes/species/red_list/resources/technical_documents/index.cfm) and the IUCN Red List web site (http://www.iucnredlist.org/static/categories_criteria).
- Walter, K. S., and Gillett, H. J. (editors) 1998. *1997 IUCN Red List of Threatened Plants*. Compiled by the World Conservation Monitoring Centre. IUCN, Gland, Switzerland, and Cambridge, UK.

الملحق رقم ١: أمثلة عامة

الأمثلة الواردة أدناه وفي الملحق ٢ مجموعة من عدة مصادر منها التقييمات التي أجريت أثناء التدريب من خلال ورش عمل القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. وليست كل الأمثلة المذكورة حديثة، ولكن كل الأمثلة السويدية المذكورة مأخوذة من القائمة الحمراء للأنواع السويدية لعام ٢٠١٠. وللعثور على التقييمات الوطنية الحالية لهذه الأنواع، يرجى الرجوع إلى القوائم الحمراء الوطنية التي تحويها.

خفاش سيروتين - *Eptesicus serotinus* (السويد)

لوحظ خفاش سيروتين للمرة الأولى في السويد عام ١٩٨٢، عندما تم مشاهدة عدد من أفرادها بانتظام في منطقة محدودة في شمال شرق سكانيا (جنوب السويد). وقد اختفى هذا الخفاش على ما يبدو من هذا الموقع في عام ١٩٨٧. ومع ذلك ومنذ هذا الوقت يرى هذا الخفاش في عدة أماكن متفرقة من سكانيا، إلى جانب عدة مشاهدات أخرى في أربع مقاطعات أخرى في جنوب السويد، إلا أنه لم يعد يتم العثور على المستعمرات المقيمة من هذا الخفاش ولكن مما لا شك فيه أن هذا النوع يتكاثر بانتظام في السويد. إنه من الأنواع المهاجرة في السويد، وبناءً على عمليات الجرد المنتظمة يقدر عدد الأفراد البالغة بحوالي ٣٠ فرد (تتراوح النسبة حقيقةً بين ٢٠-٤٠). ويقدر مدى الانتشار بحوالي ٣٦,٠٠٠ كيلومتر مربع بينما تقدر المساحة المحتملة بحوالي ٣٠ كم^٢ (تتراوح النسبة حقيقةً بين ٢٠-٤٠ كيلومتر مربع). وقد تم البحث عن النوع في عدد أكبر من الأماكن في جنوب السويد إلا أن محاولات البحث لم تثمر عن شيء، مما يؤدي لانخفاض مقدار الشك في صحة البيانات المجموعة مسبقاً وفي المعايير المستخدمة (مثل معيار المساحة المأهولة). لا توجد أية مؤشرات لانخفاض أو تراجع أعداد جماعة الخفاش، وبالتالي فإن المعايير الفرعية للمعيار (ب) لا تنطبق على هذا النوع. واستناداً إلى عدد الأفراد البالغة، الأكثر مصداقية، فإن النوع يتفق مع المعيار (د) لفئة **مهديد بشكل حرج** (CR D). ومع احتمالية إعادة استعمار أفراد النوع القادمة من البلدان المجاورة للمنطقة من جديد، فإنه قد يتم تعديل الفئة تناقصياً لتصبح **مهديد** مع توافق المعيار (د) (EN° D).

EN° D

طائر الكري أنتيجون - *Grus antigone* (فيتنام)

إنه أحد الأنواع المهاجرة التي تقضي أشهر الشتاء في فيتنام، فتظهر في موقعين وهما ترام تشين ولوجو سامات. في ترام تشين يبقى الطائر لمدة ثلاثة أشهر من كل عام؛ وهناك انخفاض عدد الجماعة بما يزيد عن ٩٠٪ منذ عام ١٩٩٠ (سجل ١٢٨ فرد عام ١٩٩٠ وفردين فقط عام ٢٠٠٣). وتعتبر منطقة لوجو سامات معبراً للأفراد المتجهة لكمبوديا فتقضي بها أسبوع من كل عام، وبالتالي يكون تواجدها بها غير منتظم، إلا أنه من الواضح أن هناك انخفاض عام في عدد الأفراد بها (سجل ٧ أفراد عام ١٩٩٢ - ٤٨ فرد عام ١٩٩٨ - ولم يسجل أي فرد عام ٢٠٠٣). وتسجل أحجام الجماعات عن طريق الملاحظة المباشرة وبالتتبع بالأقمار الصناعية. ويقدر إجمالي نطاق الظهور بحوالي ٧٠٠-٩٠٠، والمساحة الإجمالية للإشغال بحوالي ٤٠٠ كم^٢. وتعتبر التهديدات الرئيسية التي تواجه جماعات هذا الطائر في ترام تشين هي فقدان الموائل وتدهورها نظراً لحفر قنوات الري، والتلوث، والحرائق، بينما تدهورت الموائل في لوجو سمات نتيجة لزحف الأراضي الزراعية، والأنشطة البشرية، والصيد. ولهذا يتفق هذا النوع مع معيار أ (أ) (ج) (د)، ج ٢ (أ) (٢) لفئة **مهديد بشكل حرج**. وبينما تعتبر الأوضاع في فيتنام في حالة تدهور، إلا أن الأوضاع خارجها مشكوك في أمرها (في كمبوديا على سبيل المثال)، ولذلك تبقى الفئة الأولى للتقييم دون تغيير.

CR A2acd; C2a(ii)

بقويقة مخططة الذيل - *Limosa lapponica* (السويد)

إنه من الأنواع النادرة المقيمة في السويد وتعيش وتتكاثر في المناطق الرطبة والأماكن الجبلية المرتفعة حيث توجد أشجار الصفصاف في شمال السويد. ويقدر عدد الأفراد البالغة طبقاً لعمليات الحصر بحوالي ٢٠٠ (من الممكن أن تتراوح بين ١٤٠-٢٦٠). ويقدر كل من مدى الانتشار بحوالي ٣٠,٠٠٠ كم^٢ والمساحة المحتملة بحوالي ٢٠٠ كم^٢. لا توجد دلائل على تغيرات كبيرة في أعداد أفراد الجماعة. وعلى الرغم من أن المساحة المحتملة ليست سوى ٢٠٠ كم^٢، فإن جماعة هذا النوع ليست مجزأة بشدة وليس هناك أي تفاوتات في حجمها أو انخفاض شديد ومستمر في أعدادها، لذلك لا يتفق هذا النوع مع المعيار (ب٢). واعتماداً على القيم المأخوذة لحجم الجماعة في الفترات الملاممة لذلك، فإنه من الممكن أن يتفق هذا النوع مع معيار ١٥ لفئة المعرض للانقراض أو معيار (د) لفئة المهديد. وحيث أن الهجرة من البلدان المجاورة ممكنة فإن ذلك يقلل من خطر الانقراض عن ما إذا كانت هذه الجماعة الفرعية منعزلة، فعلى سبيل المثال، وجد أن الجماعة الفرعية النرويجية للنوع مستقرة فعددها يتراوح بين ١٠٠٠-٣٠٠٠ زوج، وعليه تم تعديل فئتها تناقصياً إلى قابل للتهديد بما يتفق مع معيار د (VU° D)

VU° D

بقويقة سوداء الذيل - *Limosa limosa* (السويد)

تعيش وتتكاثر البقويقة سوداء الذيل في الأماكن الفسيحة من المروج والمستنقعات المتصلة ذات الأعشاب والحشائش. فهذا النوع يقيم في جزر اللطيط أولاند وجوتلاند، وتحديدًا في مقاطعات سكانيا واسترجوتلاند وهلاندا. ويقدر عدد الأفراد البالغة طبقاً لقوائم الحصر بحوالي ١٧٠ فرد (ما بين ١٦٠ و ١٨٠ فرد). كما تقدر المساحة المحتملة بحوالي ٢٥٠ كم^٢ (ما بين ١٥٠ و ٣٠٠ كم^٢). ومن خلال عمليات الرصد التي تمت لجماعة هذا النوع فقد تبين أن عدد الأفراد قد انخفض بنسبة ٦٥٪ خلال العشرين سنة الماضية (تتراوح النسب المقدرة بين ٥٥-٧٥٪)، ونسبة تتجاوز ٢٥٪ خلال الثمان سنوات الماضية (٨ سنوات تعني جيل بأكمله). ويتعلق انخفاض الأعداد بالمساحة المحتملة، ومدى ونوعية الموئل، وعدد المواقع المحتملة، وعدد الأفراد البالغة. ويتم تقديره بناءً على الملاحظة المباشرة، وتقلص المساحة المحتملة، وعلى جودة الموئل ومدى استغلاله (الصيد الدائم في أوروبا الغربية، ولا سيما في فرنسا)، وآثار الحيوانات المفترسة والمنافسة ولا سيما الغربان والثعلب الأحمر. وتنحصر احتمالات تصنيف هذا النوع داخل فئة مهديد بشكل حرج معيار (ج١) (CR C1). ونظراً لأن أعداد النوع في انخفاض مستمر في جميع أنحاء أوروبا الغربية، فهو ليس من المتوقع أن يكون له عامل انقراض لذلك تترك فئته دون تغيير.

CR C1

سمكة إسكيلينتوس *Oreochromis esculentus* (شرق أفريقيا)

إنها سمكة تعيش على الشاطئ وفي القاع في المياه العذبة، وتتوطن في بحيرتي فيكتوريا وكيوجا والبحيرات المتفرعة منهم. وقد تبع إدخال سمك قشر البياض (*Lates niloticus*) عام ١٩٥٩، انخفاض عدد هذا النوع من السمك إلى أن اختفى من بحيرتي فيكتوريا وكيوجا في أواخر عام ١٩٧٠، إلا أنه لا يزال موجود في البحيرات الفرعية الموجودة في أوغندا. وتشير التقديرات إلى أن عدد أفراد هذا النوع قد انخفض داخل نطاقه الطبيعي في أوغندا بنسبة ٩٥٪ تقريباً على مدى الأجيال الثلاثة الأخيرة، ويرجع ذلك في الأساس إلى افتراضه من قبل سمك قشر البياض، وتلوث المياه، وصيد الزائد، وبالتالي يتم تقييمه على أنه مهديد بشكل حرج تحت المعيار (أ٢). وبما أن هذا النوع متوطن فإنه لا توجد له جماعات طبيعية أخرى خارج تلك المنطقة لتؤثر على التقييم

الإقليمي لجماعته. وقد تم بالفعل إدخاله خارج نطاقه الطبيعي في العديد من البحيرات في أوغندا وتنزانيا لأغراض تجارية. إلا أنه وفقا لمعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لا تطبق عملية التصنيف إلا على الجماعات البرية داخل نطاقها الطبيعي وعلى الجماعات الناتجة عن عملية الإدخال المستحسن فقط لاغير، ولذلك يتم فقط تقييم الجماعة البرية لهذا النوع من السمك والموجودة في شرق أفريقيا دون غيرها. وإذا ما اختفى هذا النوع من نطاقه الطبيعي وانقرض برياً مع استمرار تواجد الجماعات المدخلة كما هي، فإن تلك الجماعات لا تدخل ضمن فئات ومعايير القائمة الحمراء إلا أنها يتم اعتبارها كجماعات متبقية نوع منقرض برياً.

CR A2acde

السلمندر الفيتنامية - *Paramesotriton deloustali* (فيتنام)

سجل هذا النوع للمرة الأولى على جبل تام داو عام ١٩٣٤، وهو يتواجد الآن في خمس مناطق مجزأة بشدة في شمال فيتنام. يعيش هذا النوع في بيئة من تيارات المياه العذبة في غابات دائمة الخضرة على ارتفاع ٣٠٠ م فوق سطح البحر. ويتواجد أيضاً في تجمعات المياه الصغيرة سواء كانت طبيعية أو اصطناعية. وتقدر المساحة المحتملة بأقل من ٢٠٠٠ كم^٢. وقد كان هذا النوع شائعاً قبل عام ١٩٩٠، إلا أنه الآن يعاني من انخفاض أعداده نتيجة لصيده لبيعه كحيوان أليف أو للإتجار به لاستخدامه في الأغراض الطبية. وقد لوحظ من خلال المسوحات التي أجريت في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، لتيارات المياه أن كثافة هذا النوع قد تناقصت. ويرجع هذا الانخفاض المستمر لأعداد هذا النوع إلى فقدان الموائل وتدهورها نتيجة لعمليات تطوير البنية التحتية، مما جعله مؤهلاً لفئة قابل للتهديد ضمن معيار ٢(أ)(ب)(٣، ٥). كما أنه لا توجد هجرة معروفة لأفراده من المناطق المجاورة ولذلك يبقى التقييم المبدئي دون تغيير.

VU° B2ab(iii,v)

ضفدعة كريمنوباتوس - *Amolops cremnobatus* (فيتنام)

تحتوي فيتنام على جماعة مقيمة من هذا النوع في منطقتين فقط وهما ها تينه وكوانج بينه. وتقدر المساحة المحتملة بحوالي ١٤٠٠ كم^٢ (من خلال الخرائط المبنية على المعلومات الناتجة من عمليات المسح) كما يقدر مدى الانتشار بحوالي ٤٠٠٠ كم^٢. ويعتبر حجم الجماعة غير معروف، إلا أنه في انخفاض مستمر بسبب الإستغلال المباشر لهذا النوع إلى جانب فقدان الموائل وتدهورها من خلال تلوث المياه والتنمية وغيرها من الأنشطة. وتتواجد جماعة فرعية واحدة لهذا النوع داخل نطاق محمية طبيعية واحدة. ويتفق هذا النوع مع معايير ١(أ)(ب)(٣) لفئة المهدد. ويبقى هذا التقييم المبدئي كما هو نظراً لعدم وجود هجرة معروفة من المناطق المجاورة.

EN B1ab(iii)

خنفساء الأرض جريسيوس - *Harpalus griseus* (السويد)

تعيش هذه الخنفساء على الأراضي الواسعة الجافة ذات النباتات المتناثرة، فهي غالباً ما تقطن الحقول الرملية البور التي يعيش بها العشب الأزرق الشائك *Corynephorus canescens*. يتواجد هذا النوع من الخنافس في عدة مقاطعات في جنوب السويد، وهي لديها ميول للهجرة مما يجعل الجماعة السويدية لهذه الخنفسا (مما تتضمنه من جماعات فرعية) تتفاوت كثيراً في العدد. ويمكن لهذا النوع أن ينتشر في فصل الصيف الحار خلال جزء كبير من جنوب السويد، ولكن تظل الجماعات المتناسلة مستقرة في المقاطعات أسفل جنوب

السويد (سكانيا وهالاند). وتهدد حياة هذه الخنفساء الاستخدامات الزراعية الجائرة وتحويل المناطق الرملية إلى مناطق زراعية. ويقدر عدد المواقع التي تحتلها هذه الخنفسا بحوالي ٥٠ موقعا (من المحتمل أن يتراوح من ٢٥ إلى ٧٥) ، ويقدر مدى الانتشار بحوالي ١٠١٠٠٠ كم^٢ (من الممكن أن يمتد من ٧٥.٠٠٠ إلى ١٢٠.٠٠٠ كم^٢) كما تقدر المساحة المحتلة بحوالي ٢٠٠ كم^٢ (من الممكن أن تمتد من ١٠٠ إلى ٣٠٠ كم^٢). هناك انخفاض مستمر مستدل عليه في مساحة ومدى جودة الموائل المناسبة، فتتفق جميع القيم المقدرة مع معايير فئة **المهدد ٢(ب)(٣)(ج)(٣، ٤)**. ونظراً لإمكانية إعادة استعمار المنطقة نتيجة للهجرة من البلدان المجاورة، فيمكن تعديل الفئة لتصبح **قابل للتهديد** معايير **٢(ب)(٣)(ج)(٣، ٤)**.

VU° B2b(iii)c(iii,iv)

الصدفة النابية - سكا فوبودا - *Entalina tetragona* (السويد)

يعيش هذا النوع في الرواسب الناعمة في أعماق البحر ، ولا سيما في سكا جيرك، وبالقرب من الساحل الشمالي لمقاطعة بوهوسلان (كوستر). ويتواجد عادةً هذا النوع في أعماق تتراوح بين ٢٥٠-٥٠٠ م (وأحياناً يعثر عليه على عمق ١٠٠ م) في مجتمعات تتميز بوجود نوعين آخرين من الأصداف وهما (*Amphilepis nor-* *Pecten vitreus* و *vegica*). ويظهر هذا النوع أيضاً خارج المياه السويدية على امتداد الساحل الترويجي وفي أعماق البحر المتوسط وخارج ساحل غرب أفريقيا. ويتغذى على الكائنات متوسطة الحجم من اللافقاريات البحرية.

وقد كان هذا النوع شائعاً في المياه السويدية حتى عام ١٩٧٠، حيث اختفى بعد ذلك تقريباً من المناطق القريبة نسبياً من الساحل. وتشير بيانات الرصد البيئي إلى أنه لا تزال هناك جماعات مستقرة من هذا النوع في موقع واحد على الأقل وهو في سكا جيرك على عمق ٣٠٠ متر. وقد شوهد هذا النوع تسع مرات خلال عمليات الرصد الخاصة بالمبادرة السويدية لتصنيف البحري (والتي أجرت بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩) ، وقد كانت جميع المشاهدات (عدا واحدة) في منطقة تدعى برائن. ويمكن تقدير عدد المواقع التي تحتوى على هذا النوع بحوالي ثلاث مواقع (تتراوح بين ٢-٣). ويقدر مدى الانتشار بحوالي ٦٠٠ كم^٢ (ما بين ٣٠٠-١٠٠٠ كم^٢) كما تقدر المساحة المحتلة بحوالي ٣٠٠ كم^٢ (ما بين ١٥٠-٥٠٠ كم^٢). وهناك انخفاض مستمر مستدل عليه في جودة الموائل. تقودنا البيانات المتاحة إلى تصنيف النوع تبعاً لفئة **المهدد ١(ب)(٣)(أ)(٢)(ب)(٣)**. ولأن هناك على ما يبدو جماعات جيدة لهذا النوع تقطن المياه الترويجية المجاورة وكذلك بعض الموائل الملائمة في أعماق المياه السويدية ، ولأن هذا النوع قادر على استعمار المناطق الجديدة، فإن خطر انقراض النوع من السويد قد يكون أقل مما تشير إليه البيانات السويدية. وبالتالي فإن هذه الفئة تم تعديلها تناقصياً ليصبح النوع معرضاً للانقراض طبقاً لمعايير **١(ب)(٣)(أ)(٢)(ب)(٣)**.

VU° B1ab(iii)+2ab(iii)

سرخس العنب الصغير - *Botrychium simplex* (السويد)

يظهر هذا النبات في ١١ موقعاً تابعاً للمقاطع الجنوبية للسويد، فهو ينمو في المروج أو الموائل المماثلة على ساحل البحر، وفي بعض الحالات القليلة يعثر عليه وسط الغطاء النباتي على طول الطرق القديمة الصغيرة في مقاطعة دالارنا. ويقدر عدد الأفراد البالغة بناءً على قوائم الحصر بحوالي ١٠٠٠ فرد (يتراوح العدد بين ١٠٠-٢٠٠٠). ويفوق مدى الانتشار لهذا النوع القيم المحددة في القائمة الحمراء، بينما تقدر المساحة المحتلة بحوالي ٤٤ كم^٢ (تتراوح القيم المحتملة بين ٤٠-٦٠ كم^٢). وقد استدل على وجود انخفاض مستمر في المساحة المحتلة وجودة الموائل وعدد المواقع المحتلة، كما أن هناك تفاوتات شديدة في عدد الأفراد البالغة ووجد أن توزيعاتها مجزأة

بشدة. وبناءً على ذلك فقد صنف هذا النوع تحت فئة **المهدد** طبقاً لمعايير ب^٢(أ)^٢(ب) (٢، ٣، ٤)، (ج) (٤). وعلى الرغم من أن بذور هذا النبات قادرة على الانتشار بسهولة إلا أن إمكانية إنقاذ الجماعة السويدية بواسطة جماعات البلدان المجاورة غير معروفة. وبالتالي تبقى هذه فئة دون تغيير.

EN B2ab(ii,iii,iv)c(iv)

نبات الأشنة كورتيسبوروم - *Collema curtisporum* (السويد)

ينمو هذا النبات في المقام الأول في وسط شجر الحور المسن في الغابات المختلطة شبه المفتوحة ذات الرطوبة المرتفعة بالمنطقة الشمالية. وهناك بضعة آلاف من الأشجار التي تأوي هذا النبات. ويقدر عدد من الأفراد البالغة بحوالي ٤٠٠٠ فرد (بتراوح العدد بين ٢٠٠٠-٦٠٠٠) ، كما يقدر مدى الانتشار بحوالي ١٦٠٠٠٠ كم^٢ (تتراوح بين ١٥٠,٠٠٠-٢٠٠,٠٠٠ كم^٢) والمساحة المحتملة بحوالي ٧٨٠ كم^٢ (تتراوح بين ٧-١٠٠ كم^٢). وتعتبر جماعة هذا النوع غير مجزأة بشدة إلى جانب عدم وجود تفاوتات شديدة في أعدادها، ولكن يهددها باستمرار عمليات قطع الأشجار وعدم وجود أشجار متجددة لاستغلالها. ولقد انخفض نطاق الموائل الملائمة لمعيشة هذا النبات بشكل كبير ومستمر، حيث انخفض عدد الأشجار الملائمة بنسبة ٥٠ ٪ خلال السنوات الخمسون الماضية وذلك وفقاً لقوائم الحصر الخاصة بالغابات ويقابله انخفاض حجم الجماعة بمقدار ٣٠-٥٠٪ على مدى الأجيال الثلاثة الأخيرة. ومن المتوقع أن يكون هذا الانخفاض بنسبة ١٥ ٪ (ما بين ١٠-٢٥ ٪) خلال الأجيال الثلاثة القادمة (أو خلال الخمسين سنة القادمة). وينتج عن الأوضاع التي سبق ذكرها تصنيف هذا النبات في فئة قابل للتهديد طبقاً لمعايير أ^٢(ج)، ج^١ وتكون احتمالات الهجرة من البلدان المجاورة غير معروفة ، وبالتالي لا يتم تعديل الفئة سواء تناقصياً أو تزايدياً.

VU A2c; C1

الملحق رقم ٢ : أمثلة محددة

مثال ١ : تقييم أنواع ذات بيانات قليلة (فنزويلا)

لا ينبغي أن يكون عدم توافر البيانات ذات الجودة العالية عائقاً أمام القائمين على عملية التقييم. فعند استعراض المعلومات المتاحة في ظل محددات المعايير، غالباً ما يكون من الممكن تحديد فئة معينة للنوع بدلاً لفئة المعلومات غير متوفرة. ويوضح ذلك الأمثلة التالية:

(١) فراشة بوردوني *Redonda bordoni* وهي متوطنة في فنزويلا. وقد درست هذه الفراشة إلى حد ما من الناحية التصنيفية والمورفولوجية وكذلك متطلباتها البيئية، ولكن لا توجد بيانات كمية عن جماعتها. وتشير المشاهدات المبدئية إلى أن هذه الفراشة وفيرة العدد نسبياً في المنطقة وبخاصة الذكور أما الإناث فيصعب تقدير عددهم نظراً لاختفائهم وسط الغطاء النباتي المنخفض. ومن المعروف أن هذا النوع يظهر فقط في مستنقعات لانيجرا والباتالون على مسافة تتراوح من ٣٠٠٠-٣٨٠٠ كم من بعضهم، فهو يتواجد في المستنقعات المفتوحة والأراضي الرطبة الموجودة في الوديان بين الجبال. وتشكل هذه المستنقعات والمساحات التي بينها الحديقة الوطنية لانيجرا والباتالون والتي تبلغ مساحتها ٩٥٢ كم^٢. وقدرت المساحة الإجمالية التي يقطنها هذا النوع بحوالي ١٨٠ كم^٢ (وذلك بناءً على المساحة المشتركة للمستنقعات والارتفاع الذي يظهر عنده النوع). ويعتقد أن هذه الفراشة هشة للغاية ومعرضة بشكل كبير للتهديدات البيئية الموجودة في بيئة المستنقعات من فقدان الموائل وتدهورها بسبب فقدان النباتات العائلة لها وما يسببه الرعي الجائر وكذلك الزراعة واشتعال الحرائق خلال موسم الجفاف. وتعتبر كل هذه التهديدات موجهة للبرقات كما أن الإناث لا تسلم نظراً لأنها قليلة الحركة.

بيانات قليلة جداً هي المتاحة لتقييم هذا النوع في ضوء معايير الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، فاندما وجود تقديرات خاصة بالجماعة يمنع تقييم النوع وفقاً لمعايير أ، ج، د (معايير ٢د لفئة "قابل للتهديد"). ولا يوجد مقياس كمي لتأثير الزراعة والرعي على أراضي المستنقعات ولا يعرف استجابة النوع لهذه التهديدات بالضبط، وعليه لا يمكن الاستعانة بالطرق غير المباشرة لقياس مقدار انخفاض الجماعة (كاستخدام الاستدلال والشك طبقاً لمعيار أ). ولم يتم إجراء أية تحليلات كمية (معيار هـ). وتقدر مساحة المنطقة التي يقطنها النوع بحوالي ١٨٠ كم^٢ بالمقارنة بالمساحة الإجمالية للحديقة الوطنية لانيجرا والباتالون وهي ٩٥٢ كم^٢، وبالتالي وبالرغم من عدم وجود بيانات كافية لتقدير مدى الانتشار والمساحة المحتملة فمن الممكن جداً أن يقع تصنيف النوع في نطاق فئة المهدد (مدى الانتشار >٥٠٠ كم^٢، والمساحة المحتملة أقل من ٥٠٠ كم^٢). وقد تم تحديد التهديدات التي تشير إلى استمرار التراجع في جودة الموائل، كما يظهر النوع في موقعين فقط مع الأخذ في الاعتبار أن خطر الحريق يمكنه أن يؤثر بشكل سريع على جميع الأفراد في كل المواقع. وبناءً على ما سبق، يتم تقييم النوع على أنه قابل للتهديد طبقاً لمعيار (ب) (EN B1ab(iii)+2ab(iii)).

وبما أن هذا النوع متوطن في فنزويلا وبالتالي ليس هناك عامل إنقاذ يمكن أن يأتيه من خارج المنطقة، فإنه ليست هناك حاجة للنظر في تعديل هذا التقييم الخاص بالقائمة الحمراء تبعاً للوضع الإقليمي.

(٢) يعتبر طائر أورينوكو رقيق الذيل (*Thripophaga cherriei*) والذي يتوطن فنزويلا من الطيور الغاية في الندرة. ويظهر هذا النوع فقط في المنطقة النموذجية له وهي منطقة كانو كابوانا في الجزء العلوي

من حوض نهر أوريونوكو في ولاية أمازوناس. ويعتقد بعض الخبراء أنه من الممكن أن يتواجد أيضاً في المناطق المجاورة بكولومبيا، ولكنها معلومات غير مؤكدة. وقد عرف هذا النوع من خلال العينات التي جمعت له وأيضاً من خلال رؤية ثلاثة أفراد له في عام ١٩٩٩، وزوج آخر في عام ٢٠٠٢، أما غير ذلك من عمليات البحث عن هذا الطائر فقد باءت جميعاً بالفشل. حتى أن عدد العينات التي جمعت لهذا الطائر مثير للجدل، فالتقارير تذكر أعداداً إجمالية تتراوح من ستة عينات (زوج جمع في فبراير من عام ١٨٩٩، وأربعة أفراد تم جمعها في مارس ١٩٧٠) إلى ٢٤ عينة (واحدة جمعت في فبراير ١٨٩٠، بالإضافة إلى ٢٣ عينة تم جمعها في مارس وأبريل ١٩٧٠).

وتشكل الأنشطة الزراعية تهديداً محتملاً لهذا الطائر، ومع ذلك فإنه ليس من المؤكد إذا ما كانت بالفعل تؤثر عليه أم لا. ويمكن لبلدة برتو أياكوتشو والتي تقع على بعد ١٥٠ كم شمال المنطقة النموذجية للطائر وتعتبر المركز الرئيسي لتنمية منطقة الأمازون بفنزويلا من أن تساهم في تدهور البيئات التي يحتاج إليها الطائر على ضفاف النهر. ومن المعروف أن الأنواع الأخرى القريبة لهذا الطائر تكون حساسة لتدهور الغابات ودمارها وتجزؤها لذلك قد يكون هو الآخر لديه نفس الحساسية. وعلى الرغم من أن هذا الطائر تقع توزيعاته داخل المجال المحافظ عليه لغابة سيبابو إلا أن هذا المجال لم يبدي فعالية مؤكدة في حماية بيئة النهر. لا توجد بيانات متاحة حول هذا النوع ما عدا بعض المشاهدات القليلة المذكورة في التقارير وكذلك العينات المجموعة له ، وهذا ما يحول دون تقييمه وفقاً لمعايير أ، ج، د (معدداً معيار ٢٥ لفئة المعرض للانقراض) وكذلك معيار هـ. واستناداً إلى المعلومات المتاحة عن هذا الطائر، فإنه يظهر الآن في نطاق لا يزيد عن ١٠ كم^٢. وليس هناك ما يشير إلى انخفاض مستمر سواء في النطاق أو جودة الموئل أو حجم الجماعة كما أنه ليس هناك أية تباينات شديدة في أعداد النوع، لذا لا يعتبر مهدد وفقاً لمعيار (ب). وفي نفس الوقت يتواجد الطائر في موقع واحد فقط تقل مساحته عن ١٠ كم^٢، هذا بالإضافة إلى ما قد يتهدده من أنشطة بشرية تؤثر سلباً على بيئته في المستقبل القريب، لذا يتم تقييمه على أنه **قابل للتهديد** وفقاً لمعيار (د) (VU D2). وليس من المعروف ما إذا كان هذا الطائر يتواجد بالفعل في دول الجوار لكولومبيا أم لا ، ولذلك يبقى التقييم دون تغيير على المستوى الإقليمي.

مثال ٢: التمييز بين الجماعات المتناسلة والزائرة (المملكة المتحدة)

كثير من أنواع الطيور المقيمة الشائعة في المملكة المتحدة تختلط جماعاتها في فصل الشتاء بجماعات الطيور غير المقيمة والقادمة من مناطق أوروبا القارية والمنطقة القطبية الشمالية. وعلى الرغم من أن هذه الأنواع المقيمة تقوم بالرحيل عن المملكة في غير مواسم تكاثرها، إلا أن أفراد عديدة منها تبقى ولا ترحل مما يجعلها تدخل في حسابات المقيمين عندما يقومون بتجميع البيانات حول الجماعات غير المقيمة. وفي مثل هذه الحالات، غالباً ما يكون من المستحيل التمييز بين اتجاهات ونطاقات وأحجام الجماعات المتناسلة وغير المتناسلة.

وفي هذه الحالة يقوم المقيمون في المملكة المتحدة بإجراء تقييمين منفصلين لكل من الجماعات المتناسلة والجماعات الإجمالية للطيور الموجودة في غير موسم التكاثر (والتي تشمل على الأفراد الزائرة وبعض من الجماعة المتناسلة أو كلها بناءً على ما إذا كانت من الأنواع التي تهجر بعض الوقت أو لا). وعند القيام بذلك لا بد أن تكون الجماعة غير المقيمة كبيرة بالقدر الكافي إذا ما قورنت بالجماعة المتناسلة، ولذا تكون البيانات المجمعة دالة إلى حد كبير على وضع الجماعة غير المقيمة بدلا من الجماعة المتناسلة. ولتقييم الطيور في المملكة المتحدة ، تطبق قاعدة تنص على أن حجم الجماعة لا بد وأن يكون الضعف على الأقل في غير موسم

التكاثر وبالتالي لا يقل عدد الأفراد غير المقيمة والتي تم تقدير وضعها ضمن الجماعة الكلية عن نصف عدد هذه الجماعة.

مثال ٣: استخدام عامل التصفية لتحديد الأنواع التي يتم تقييمها (السويد)

في السويد يتم تقييم الأنواع المقيمة (أو غير ذلك من تصنيفات الكائنات الحية) طبقاً لمعايير القائمة الحمراء إذا ما كانت من الأنواع الأصلية في البلاد. وفي هذا السياق، يتم تعريف الأنواع الأصلية على أنها الأنواع التي استعمرت البلاد دون تدخل الإنسان، أو تلك التي أدخلها الإنسان قبل عام ١٨٠٠ ميلادية ومنذ ذلك الحين وهي قادرة على البقاء والتناسل. ويمكن تقييم الأنواع التي هاجرت لتلك المنطقة دون مساعدة الإنسان (أي لم يتم انتقالها عمداً ولا عن غير قصد من خلال أنشطة التنقل على سبيل المثال) بمجرد أن تقوم جماعاتها بالتكاثر بشكل مستمر لعدة سنوات (عادة ١٠ سنوات).

يمكن تقييم الأنواع الزائرة (سواء كانت لتقضي فصل الشتاء أو خلال هجرتها) إذا ما كانت الجماعة التي تظهر في السويد سواء حالياً أو خلال فترة ما، من القرن العشرين تمثل ما لا يقل عن ٢ ٪ من الجماعة الأوروبية بأكملها.

مثال ٤: استخدام عامل التصفية لتحديد الأنواع التي يتم تقييمها (كندا)

في كندا يتم تطبيق عامل التصفية لتحديد أي الأنواع الزائرة التي يتم تقييمها والعامل المؤثر هنا ليس حجم الجماعات الزائرة بل هو الظهور المنتظم لهذه الأنواع في المنطقة، وعماً إذا كانت كندا توفر لتلك للأنواع موئلاً مناسباً لقضاء فصل الشتاء أو محطة هامة في مسار الهجرة. ويوضح ذلك الأمثلة التالية :

(١) السلحفاة جلدية الظهر (*Dermochelys coriacea*) هي إحدى السلاحف البحرية المهاجرة التي تتكاثر في المياه الاستوائية وشبه الاستوائية. بعد أن تقوم تلك السلحفاة بالتزاوج ووضع البيض، تذهب إلى المياه المعتدلة لتبحث عن طعامها، ولذلك عادةً ما تتواجد هذه السلحفاة عند الساحلين الشرقي والغربي لكندا. ويعتبر ظهور تلك السلحفاة بشكل منتظم في المياه الكندية بالإضافة إلى أنها تقضي وقتاً كبيراً هناك بحثاً عن الغذاء مما يؤهلها للتقييم في كندا.

(٢) يتكاثر طائر الماء وردى القدمين (*Puffinus creatopus*) على ثلاث جزر قبالة ساحل شيلي ولكن هذا لا يمنع تواجده بشكل منتظم على طول ساحل المحيط الهادئ في كولومبيا البريطانية وكندا خلال فصلي الربيع والصيف بالشمال (أي الخريف والشتاء بالجنوب). وهذا يعني أن المياه الكندية ضمن نطاق تواجد الطائر خلال فصل الشتاء. ويعتبر طائر الماء وردى القدمين ثاني أكثر أنواع طيور المياه شيعاً في مياه كولومبيا البريطانية. وعندما يكون هذا النوع في المياه الإقليمية الكندية، فهو يظهر على امتداد الجرف القاري ويكون مرتبطاً بالمناطق الغنية بالتنوع البيولوجي والمناطق التي ترتفع بها مياه القاع الغنية إلى السطح. ولأن الطائر يأتي بانتظام للمياه الكندية لقضاء فصل الشتاء والحصول على الغذاء، لذا فإن تقييمه يتم هناك. وهناك بعد آخر يُلفت إليه عند تصفية الأنواع في كندا وهو الوضع العالمي للأنواع، فالأنواع التي تكون مهددة بشدة عالمياً يتم تقييمها في كندا حتى ولو كانت تقضي وقت قليل بها. وبالرغم من أن الأنواع النائية والتي تزور المنطقة بشكل عارض لا يتم تقييمها عادةً إلا أنه في بعض الحالات يتم تقييمها بل وحماتها إلى حد ما إذا كانت مهددة عالمياً (انظر المثال التالي).

(٣) يقطن نبات الرمل الوردي (*Abronia umbellata*) الكثبان الرملية الساحلية في شمال غرب أمريكا وتنتشر بذوره بواسطة تيارات المحيطات على الأرجح. ولا يتواجد هذا النبات في أي مكان سوى بعض الجماعات التي تتناثر على طول السواحل الخارجية لواشنطن (تم اقتلاعه) وولاية أوريغون (٣ مواقع) وكاليفورنيا (١٢ موقعا). وقد سجل هذا النبات في ثلاثة مواقع فقط في جنوب جزيرة فانكوفر الكندية في وقت مبكر من عام ١٩٠٠ وفي أعوام ١٩١٥، ١٩٢٧، ١٩٤١، ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ (موقع واحد فقط كل عام ونباتين أو ثلاثة في كل موقع). ومع تسجيل تواجد هذا النبات في كندا، يمكن اعتباره من الأنواع التائهة التي تجرفها الأمواج من حين لآخر للشواطئ الكندية وتنتب هناك. ورغم أن هذا التفسير ليس مقبولا على الصعيد العالمي من قبل لجنة المقيمين، إلا أنه يتم تقييمه في نهاية المطاف بغض النظر عن كونه من الأنواع التائهة وذلك لأنه معرض للخطر داخل نطاق تواجده.

مثال ٥: احتمال هجرة أطوار الإماء «التناسل» (التقييمات الإقليمية لشمال أفريقيا وحوض البحر المتوسط) في بعض الحالات تكون الأدلة على هجرة الأنواع عبر الحدود الإقليمية غير متاحة، إلا أنه يمكن استخدام تاريخ حياة تلك الأنواع للاستدلال على الهجرة المحتملة لها من المناطق المحيطة بالمنطقة قيد التقييم إلى داخل تلك المنطقة، كما في الأمثلة التالية :

(١) اليعسوب الأزرق - *Aeshna caerulea* (التقييم الإقليمي لحوض البحر المتوسط)
إن اليعسوب الأزرق (*Aeshna caerulea*) نوع أوروبي آسيوي يعيش فوق الجبال ويمتد نطاق تواجده من اسكتلندا إلى شبه جزيرة كامتشاتكا في الشرق. وتعتبر جماعة هذا اليعسوب الموجودة في منطقة البحر المتوسط مجزأة بشدة، فهي تظهر في ٤ مواقع في فرنسا وإيطاليا وسلوفينيا. في فرنسا يبلغ مدى انتشار هذا النوع حوالي ١٩١ كم^٢ والمساحة المحتلة حوالي ٣٣ كم^٢. ويظهر في موقع واحد بإيطاليا مع احتمال تواجده في مواقع أخرى لم يتم الكشف عنها بعد. أما في سلوفينيا فهناك تسجيل واحد فقط له، يمكن أن يكون لأفراد تائهة. وخارج منطقة البحر المتوسط يكون هذا اليعسوب شائعاً في السويد والنرويج وفنلندا، كما يظهر في اسكتلندا كجماعة متبقية بدأت في العودة، وكذلك يتواجد في جبال الألب الوسطية ومنطقة القوقاز. وتقع الجماعات الموجودة في منطقة البحر المتوسط على الحدود الغربية والجنوبية لنطاق النوع. وبشكل عام يعيش هذا النوع في بيئات من المستنقعات والمروج والتندرا الجبلية والقطبية كما يتكاثر في برك المستنقعات والنباتات الموجودة فوق خط تواجد الأشجار. وتميل العديد من الموائل التي يحتلها هذا اليعسوب لتكون عبارة عن برك المياه الصغيرة الضحلة التي تتشأ من ذوبان الثلوج وهطول الأمطار والتي تكون عرضة للتغيرات المناخية وقد تجف تماماً خلال سنوات الجفاف. ولا يعرف تحديداً حجم جماعات هذا النوع ولا اتجاهاتها. وقد سجل قبل ذلك جفاف بعض البرك الصغيرة الموجودة في جبال الألب خلال بعض السنوات، ومن المتوقع أن تتفاقم هذه المشكلة بناءً على زيادة الاحتباس الحراري، ولذا يعتبر تغير المناخ هو التهديد الرئيسي لليعسوب الأزرق. ونظراً للمساحة المحدودة التي يشغلها هذا النوع ووجوده في أربعة مواقع فقط مع كون جماعته مجزأة بشدة والانخفاض المستمر الحادث في جودة موائله (سواء كان جفاف أو تغير الموائل)، فإن هذا النوع يصنف طبقاً للتقييم المبدئي على أنه مهدد (EN B2ab(iii)). ولكن هذا النوع يتميز بالقدرة الكبيرة على الانتشار، هذا بالإضافة إلى وجود جماعة جيدة له في سويسرا يمكن أن يهاجر منها بعض الأفراد إلى منطقة البحر المتوسط في حالة تناقص أعداد جماعاتها الإقليمية، وبهذا يمكن القول بأن هناك جماعات جيدة للنوع خارج منطقة البحر المتوسط. ولهذه الأسباب يمكن تعديل فئة هذا النوع تناقصياً لتصبح قابل للتهديد (VU B2ab(iii)).

(٢) نبات البردي ذو الحزم الكبيرة - *Carex paniculata* (التقييم الإقليمي لشمال أفريقيا)
 نبات البردي ذو الحزم الكبيرة هو نوع أوروبي-سيبري يغطي توزيعه العالمي أوروبا والقوقاز وسيبيريا وجزر الكناري والمغرب. ويتواجد هذا النبات في نطاق كبير داخل منطقة البحر المتوسط، فهو يظهر في البرتغال وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وصقلية ويوغوسلافيا السابقة وألبانيا واليونان وبلغاريا والمغرب والجزائر. ويتخطى نطاق تواجده ٤٥٠٠٠٠٠ كم^٢ خلال عدة مواقع كما تزيد المساحة المحتملة عن ١٥٠ كم^٢. ولكن بالرغم من هذا فإن تواجد هذا النوع في شمال أفريقيا نادراً جداً، فهو لا يظهر إلا في المغرب والجزائر ويقدر نطاق تواجده الكلي في تلك المنطقة بما يزيد عن ٢٠٠٠٠ كم^٢ خلال ٤ مواقع فقط بينما تزيد المساحة المحتملة عن ٢٠ كم^٢. لذا تعتبر الجماعات الموجودة في شمال أفريقيا محدودة جداً ومجزأة بشدة. ويعتبر الصرف الصحي والتوسع الزراعي وتلوث المياه وإنشاء البنية التحتية للطرق والمباني من التهديدات الرئيسية لهذا النوع في المغرب. أما في الجزائر فتعتبر المشكلة الرئيسية هي إزالة الغابات مما يجعل المواقع التي يتواجد بها هذا النبات قابلة للإختفاء بسهولة. وبناءً على ما سبق يكون من المتوقع أن تعاني موائل هذا النوع من الانخفاض المستمر في جودتها ومدائها، لذا تتوافق جماعات شمال أفريقيا لهذا النوع مع معايير فئة **المهدد** والتي تندرج تحت معيار (ب٢) (نظراً لأنها مجزأة بشدة وتحتل ما يقل عن خمسة مواقع بالإضافة إلى الانخفاض المستمر الحادث للموائل والمساحة المحتملة التي تقل عن ٥٠٠ كم^٢). ومع هذا فقد تم تصنيف هذا النوع في منطقة البحر المتوسط ضمن فئة **غير معتبر**. كما أنه يتميز بسهولة انتقاله (عن طريق البط مثلاً) لذا يتوقع أن يكون له عامل إنقاذ من الجماعات الأوروبية. ولهذا تم تعديل الفئة تناقصياً لتصبح **قابل للتهديد** (VU B2ab(iii)).

مثال ٦: الدلائل على وجود تكيف للنوع محلياً (كندا)

يظهر كلب المروج أسود الذيل (*Cynomys ludovicianus*) في كندا في جماعة تقع شمال النطاق الطبيعي للنوع وتكون مفصولة عنه بمسافة كبيرة. ولا يقوم هذا الكلب عادةً بالبيات الشتوي ولكن الجماعة الكندية تضطر إلى ذلك لكي تتغلب على برد الشتاء القارس هناك، أما الجماعات التي تعيش في الولايات المتحدة والمكسيك لا تقوم بالبيات الشتوي كما أنها لا تقوى على برد الشتاء الكندي. وكنتيجة لهذا التكيف المحلي للجماعة الكندية فإن الأفراد المهاجرة من الولايات المتحدة والمكسيك إلى كندا لا تقدر على البقاء على قيد الحياة وبالتالي لا تكون قادرة على إنقاذ الجماعة الكندية.

مثال ٧: تعديل التصنيف تناقصياً لأكثر من فئة: هازجة سافي - *Locustella luscinioides* (السويد) تم تعديل فئته من "مهدد" إلى "قريب التهديد"

بدأ طائر هازجة سافي في استعمار السويد في الآونة الأخيرة، وهو الآن يتكاثر وسط عيدان القصب الكثيفة. وهو يتواجد على وجه الخصوص في أقصى جنوب مقاطعة سكانيا، وأيضاً في البحيرات الغنية بنبات القصب في مقاطعات فسترجوتلاند وأسترجوتلاند وفرملاند الجنوبية ونركي وفستمانلاند وأوبلاند. ويقدر عدد الأفراد البالغة بحوالي ١٠٠ فرد (ربما يتراوح العدد بين ٦٠ و١٥٠) بناءً على عدد أصوات الذكور التي تطلقها أثناء دفاعها عن منطقتها، كما أن حجم الجماعة في ازدياد. وتقدر المساحة المحتملة بحوالي ١٥٠ كم^٢ (تتراوح بين ١٠٠-٢٠٠ كم^٢)، بينما يكون مدى الانتشار أكبر من أي حدود للقائمة الحمراء. وحين تقييم الأفراد البالغة فإنها تتفق مع معيار (د) لفئة **المهدد** (EN)، ولكن بسبب الهجرة المستمرة وازدياد الجماعات الفرعية في السويد فإن خطر الانقراض يكون أقل بكثير مما يعكسه تقييم الأفراد البالغة للنوع. ويدعم ذلك أيضاً حقيقة أن لهازجة سافي تواجد كبير ومستقر أو حتى متزايد في بلدان شرق وجنوب شرق السويد وحتى بحر البلطيق. وبناءً على ذلك فقد تم تعديل فئة هذا النوع (EN D) على خطوتين لتصيح **قريب من التهديد** (NT° D)

مثال ٨: النوع الذي يكون أكثر تهديدا على المستوى العالمي منه على المستوى الإقليمي

إنها بصفة عامة للحالات التي يكون فيها النوع مصنف ضمن فئة أعلى تهديداً على المستوى العالمي منها على المستوى الإقليمي. ومع ذلك فإن المعيار (أ) يتيح إمكانية أن يكون النوع مهدداً بشكل أقل على المستوى الإقليمي مما هو عليه على المستوى العالمي ، وذلك بسبب اتجاهات جماعات النوع والتي لا تتفق مع بعضها في الأنحاء المختلفة من نطاق النوع، فعلى سبيل المثال :

يمتد نطاق بقرة البحر (*Dugong dugon*) ليشمل ما لا يقل عن ٤٨ دولة. وتشير تحليلات البيانات المأخوذة من مختلف أنحاء نطاق النوع إلى أن أعداده في تناقص وأنه انقرض في ثلث مداه على الأقل، وليس معروف وضعه فيما يقرب من نصف هذا النطاق ، ورهما يكون مستقر فيما تبقى من أنحاء النطاق والتي تكون أساساً في السواحل النائية من المناطق الشمالية والغربية لآستراليا. ورغم أنه من الصعب تحديد اتجاه جماعات النوع على وجه الخصوص عبر نطاق توزيعه العالمي، إلا أن هناك أدلة تشير إلى تناقص المساحة المحتلة خلال نطاقه بأكمله لتصل إلى حد الانقراض في بعض المناطق، وهذا ما يؤدي إلى تقدير تناقص أعداد النوع عالمياً بما لا يقل عن ٣٠% على مدى الأجيال الثلاثة الأخيرة. لذا تصنف بقرة البحر على أنها قابلة للتهديد على الصعيد العالمي (VU A2bcd).

في آستراليا لا يتم إدراج بقرة البحر كواحد من الأنواع المهددة. وعلى الرغم من تناقص أعداد جماعة النوع في بعض المناطق في آستراليا (مثل كوينزلاند)، إلا أن غيرها من الجماعات الآسترالية تبدو أكثر استقراراً. وهناك العديد من خطط الإدارة ومقاييس الحماية المقامة لبقرة البحر في المكان في آستراليا، وهذا ما يساعد على بقاء الجماعة الآسترالية جيدة.

القائمة الحمراء للأنواع المهددة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

تعتبر القائمة الحمراء للأنواع المهددة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة من بين مصادر المعلومات الأكثر اكتمالاً على الصعيد العالمي بخصوص آلة حفظ الأنواع النباتية والحيوانية. وترتكز على نظام موضوعي لتقييم خطر انقراض نوع من الأنواع اذا ما لم يتم اتخاذ اجراءات لحمايته.

يتم تحديد الأنواع بفتة من بين ثماني فئات على أساس مدى توافقها مع المعايير المرتبطة بوضع وحجم وشكل والنطاق الجغرافي للمجموعة الراجعة لها بالنظر.

لا تعد القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة سجّل من الأسماء وفئات التهديد المناسبة لها فقط بل هي ملخّص وفي المعلومات حول مصادر تهديد الأنواع ومتطلباتها البيئية ومواقع مؤّها ومعطيات أخرى حول نوعيّة التدخّلات الممكن تنفيذها للحدّ ومنع انقراضها.

القائمة الحمراء هي نتاج مجهود مشترك بين الاتّحاد الدوليّ لحماية الطبيعة ولجنة بقاء الانواع بالتعاون كذلك مع شركاء على غرار BirdLife International; Botanic Gardens Conservation International; Conservation International; NatureServe; Royal Botanic Gardens, Kew; Sapienza University of Rome; Texas A&M University; Wildscreen; and Zoological Society of London Bird Life International.

حول الاتّحاد الدولي لحماية الطبيعة

يساعد الاتّحاد الدولي لحماية الطبيعة العالم على ايجاد حلول واقعيّة لأهمّ التحدّيات البيئية والتنمويّة الملحّة، وذلك عبر دعم البحث العلمي وادارة مشاريع ميدانيّة بكافة العالم بالاضافة الى دعوة الحكومات والجمعيات غير الحكومية والامم المتّحدة والاتفاقيّات الدوليّة والمؤسّسات للعمل سوياً لتطوير السياسات والقوانين وأفضل الممارسات.

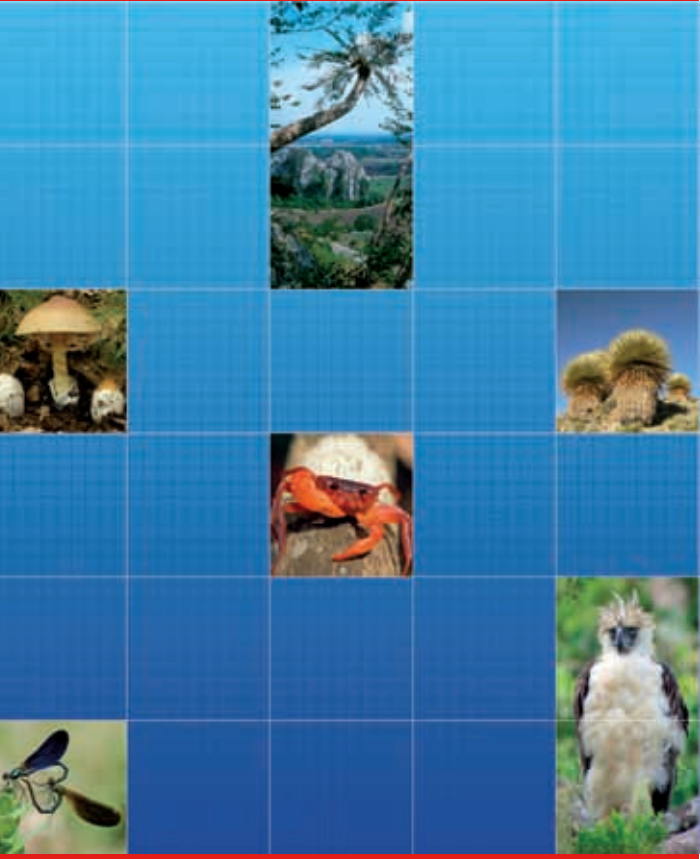
الاتّحاد الدولي لحماية الطبيعة، وهو أكبر وأقدم شبكة بيئية عالميّة، هو اتّحاد أعضاء ديمقراطيّ يتضمّن أكثر من ١٠٠٠ عضو متكوّن من حكومات وجمعيات غير حكومية وقرابة ١١٠٠٠ خبير وباحث متطوّع متواجدين بـ ١٦٠ بلد.

يعتمد الاتّحاد في عمله على أكثر من ١٠٠٠ موظّف موزّعين على ٦٠ مكتب الى جانب مئات من الشركاء من القطاع الحكوميّ والخاص والجمعيات الغير حكومية على النطاق العالميّ.

يوجد مقر الاتّحاد بغلاندا على مقربة من جنيف بسويسرا.

لجنة بقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

تعتبر لجنة بقاء الأنواع واحدة من ست لجان متطوعة تابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. تتألف عضوية لجنة بقاء الأنواع من شبكة من حوالي ٧٥٠٠ متطوع من العلماء والباحثين الميدانيين والمسؤولين الحكوميين من مختلف دول العالم، وتعتبر تلك العضوية مصدر ليس له مثيل للمعلومات عن التنوع البيولوجي وحمائته. وعلى هذا النحو فإن أعضاء لجنة بقاء الأنواع تتقدم بالمشورات الفنية والعلمية للمشاريع التي هدفها حماية التنوع الحيوي في جميع أنحاء العالم وتعمل كموارد للحكومات والاتفاقيات العالمية ومنظمات الحماية.



THE IUCN RED LIST
OF THREATENED SPECIES™

الإتحاد الدولي لحماية الطبيعة

Rue Mauverney 28
CH - 1196 Gland
Switzerland
Tel: + 41 22 999 0000
Fax: + 41 22 999 0015
www.iucn.org/redlist
www.iucnredlist.org

الدعم الرئيسي لمركز البحر المتوسط للتعاون من خلال:

